القوارير

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
رجب ١٤٣٤هـ . أيار - حزيران ٢٠١٣م



جعـــــل الله بيتـــــه لعليّ
مولداً يا لـــــه علا لا يُضـــاهى

لم يشـــــاركه في الولادة فيه
سيّـــدٍ الرســـــل ولا أنبيـــــاها

علـــــم الله شـــــوقها لعلي
علمه بالـــــذي به مـــن هواها

إذ تمنّـــــت لقـــــاءه وتمنّى
فأراها حبيبـــــــه ورآهـــــا

ما ادَّعى مدَّع لذلـــــــك كلاّ
من ترىٍ في الورى يروم ادّعاها؟

فاكتســـــت مكّة بذاك افتخارا
وكذا المشعران بعـــد منـــــاها

بل به الأرض قد علت إذ حوته
فغدت أرضها مَطاف سمـــــاها؟

أوَ مــــــا تنظر الكواكب لِيلا
ونهارا تطوف حول حماهـــــــا؟

وإلــى الحشر في الطواف عليه
وبذاك الطــواف دام بقـــــاها

بسم الله الرحمن الرحيم

الإشراف العام
الشيخ علي الفتلاوي

رئيسة التحرير
صبا الخفاجي

مديرة التحرير
نهلة حاكم كاظم

هيئة التحرير
انتصار فتحي
جنان عبد الرضا
سحر نوري
هدى محمود
أسماء جاسم

التصميم والإخراج الفني
السيد علي ماميثة

العلاقات العامة
ميسر الحكيم

التنضيد الألكتروني
سارة صباح عبد الكريم



كلمة العدد

وليد الكعبة عليه السلام

في الثالث عشر من شهر رجب وفي السنة الثالثة والعشرين قبل الهجرة الشريفة ، سطع نور الله في أرجاء الكعبة المشرفة ليخرق الحجب والأستار فيشُع على العالم كله ، ويبدد ظلمتهُ بميلاد سيد الوصيين وأمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، ولاأريد هنا أن أسجل إنطباعاتي وما يجول بخاطري إزاء شخصية قلّ ما تجود به الحياة ورأس الجود وسنامهُ وأساس الإسلام وبنيانه وقرين البطولة وفتاها وزعيم الشجاعة وعنوانها ورفيق العبادة وأصلها . فسأترك ذلك كله ليسجل لنا القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بعض مآثر هذه الشخصية العظيمة فقد قال تعالى : { فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ } آل عمران ٦١.

وقولهُ تعالى : {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ} المائدة /٥٥.

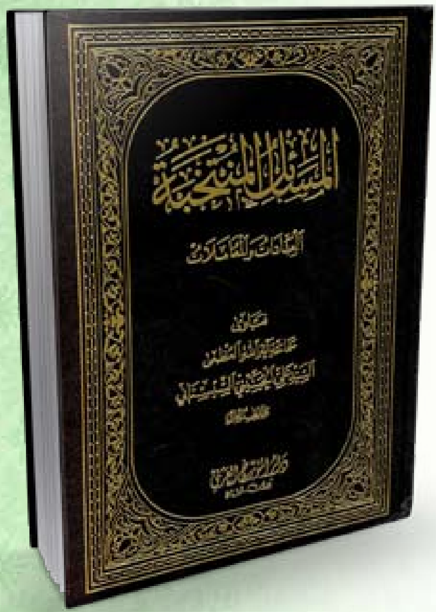
وقولهُ تعالى : { فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ} التحريم /٤.

فمن أراد الوقوف على أسباب نزول هذه الآيات المباركة فليراجع جميع المصادر الإسلامية من كتب تفسير أو عقائد أو حديث ، على جميع المذاهب الإسلامية وقد أحصت تلك المصادر أكثر من ثلاثمئة آية كريمة نزلت في حق أمير المؤمنين عليه السلام ، أما من الحديث النبوي الشريف فحديث المنزلة عالق في أذهان المسلمين جميعاً ، فكأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالهُ بالأمس القريب وكذلك فيما روي عن النبي صلى الله عليه وآله : (ياعلي لا يحبك إلا مؤمن ولايبغضك إلا منافق) ، وحديثهُ صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً قال : (إدعولي سيد العرب يعني علياً عليه السلام فقالت زوجتهُ عائشة : ألست سيد العرب فقال صلى الله عليه وآله وسلم :» أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب «،

هذا غيض من فيض زخرت به كتب الحديث الشريف من الصحاح والمسانيد وكُتب السير أيضاً ومن نافلةالقول أن أختم بما قالت عنهُ بعض ألسنة الرجال وأقلام الكُتاب ، فهذا ضِرار يصفُ علياً عليه السلام أمام معاوية بن أبي سفيان فيقول : كان والله بعيد المدى وشديد القوى ، يقول فعلاً ويحكم عدلاً يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه مستوحش من الدنيا وزهراتها ويستأنس بالليل وظلمته كان والله عزيز العبرة طويل الفكرة يعجبهُ من اللباس ما خشن إلى أن يقول في وصفه ... ويحب المساكين لايطمع بباطله ، ولاييأس الضعيف من عدله، وهاهو عباس محمود العّقاديقول: يكفي علياً إنه مستغنٍ عن الكل محتاج إليه وإنه ولد في زمان غير زمانه ، والأديب المفكر ميخائيل نعيمة إن التاريخ لم يعرف جبلين ترافقا في طريق النور والخير مثل ترافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإبن عمه علي بن أبي طالب فهنيئاً للأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء ولشهر رجب هذه الذكرى العطرة وهذا اليوم المبارك ، وسلامٌ عليك أبا الأرامل واليتامى وأنيس المساكين والفقراء وسلطان الدنيا والآخرة .

المشرف العام

فقه المرأة



هذه مجموعة من الفتاوى المهمة، والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله الوارف)

س١ / لو كان الحمل مضراً بالمرأة هل يعتبر هذا المورد من موارد الضرورة ؟

ج / نعم إذا كان الحمل مضراً ً بالمرأة أو موجبا ً لوقوعها في حرج شديد لايتحمل عادة ً ولم يكن يتيسر لها المنع منه ببعض طرقه الاخرى أو كانت ضررية أو حرجية عليها كذلك .

س٢/ هل يجوز للمرأة أن تجري عملية جراحية لغلق القناة التناسلية (النفير)؟

ج/ يجوز ذلك , حتى وإن كان يؤدي الى قطع نسلها بحيث لاتحمل أبداً ولكن إذا توقف ذلك على كشف ما يحرم كشفه من بدنها للنظر اليه أو لمسه من غير حائل لم يجز لها , إلا في حالة الضرورة .

س٣/ هل يجوز للمرأة أن تجري عملية لقطع الرحم أو نزع المبيضين مما يؤدي الى قطع نسلها ؟

ج/ لايجوز ذلك , إذا كان مستلزماً للضرر البليغ لها إلا إذا أقتضته ضرورة مرضية .

س٤ / هل يجوز للمرأة إستعمال العقاقير الطبية التي تؤجل الدورة الشهرية عن وقتها لغرض إتمام بعض الواجبات – كالصيام ومناسك الحج ؟

ج/ يجوز ذلك , شرط أن لايلحق بها ضرراً بليغاً.

س٥/ هل يجوز للمرأة استعمال مايمنع الحمل من العقاقير المعدة لذلك إذا لم يرض الزوج بذلك ؟

ج/ نعم يجوز ذلك , بشرط أن لايلحق بها ضرراً ولافرق في ذلك بين رضا الزوج به أو عدمه ما لم يناف شيئاً من حقوقهم ال شرعية .

س٦/ إذا استعملت المرأة عقاراً لتأجيل الدورة الشهرية عن وقتها فرأت دماً متقطعاً في أيام العادة أو في غيرها ما حكمه ؟

ج/ لم يكن له أحكام الحيض إلا إذا كان موجوداً في الباطن , لكن تقطعه ظاهراً فيحكم بكونه حيضاً.

س٧/ هل يجوز اسقاط الحمل فيما لو كان بويضة تخصبت بالحويمن؟

ج/ لايجوز ذلك، إلا فيما إذا خافت الأم الضرر على نفسها من إستمرار وجوده أو كان موجباً لوقوعها في حرج شديد لايتحمل عادةً فأنه يجوز عندئذ إسقاطه مالم تلجه الروح .

س ٨/ هل يجوز للمرأة اسقاط الحمل اذا ولجته الروح وكان استمرار وجوده يؤدي بها الى الضرر الذي لايتحمل عادة ؟

ج/ لايجوز الاسقاط مطلقا ً إذا ولجته الروح حتى في حالة الضرر والحرج على الاحوط لزوماً.

س٩/ لو قامت المرأة بإسقاط حملها بالمباشرة هل يترتب عليها شيء ؟

ج/ وجبت عليها ديته لابيه أو لغيره من ورثته ويجب عليها الكفارة .

س١٠/ لو كانت الطبيبة هي المباشرة للإسقاط وكان ذلك بطلب من أبويه فماذا يترتب على الطبيبة ؟

ج/ يجب عليها الدية لابويه وان كان الاسقاط بطلبهما وكذلك الكفارة ايضاً .

س١١/ هل تجب الدية والكفارة بعد ولوج الروح فقط ؟

ج/ تجب الدية والكفارة على المباشر بالاسقاط سواء قام به قبل ولوج الروح ام بعده .

س١٢/ ما هي مقدار دية الاسقاط وهل يختلف مقدارها قبل ولوج الروح وبعده ؟

ج/ مقدار دية اسقاط الحمل بعد ولوج الروح دفع (خمسة آلاف ومائتين وخمسين) مثقالا ً من الفضة إذا كان ذكرا ً (ونصف المقدار) إذا كانت أنثى, أما إذا كان علقة (مائتان وعشر مثاقيل) وإذا كان مضغة (ثلاثمائة وخمسة عشر مثقالاً) ولافرق في ذلك بين الذكر والانثى على الاحوط لزوماً.

س١٣/ ما ذا يجب في الكفارة على مباشر الاسقاط ؟

ج/ الكفارة هي كفارة جمع وهي صوم شهرين متتابعين واطعام ستين مسكيناً مداً من الطعام والمد (ثلاثة أرباع الكيلو) .

س١٤ /هل يجوز إرجاع رأس الطفل الى رحم الأم لكي يتم اجراء العملية لها ؟

ج/ ذلك حرام شرعاً .

علوية رؤى / التوجيه الديني

جواهر بلاغية تعبر عن نفسها بنفسها

من أقوال الامام الحسين عليه السلام
١- ايها الناس ان رسول الله قال:من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرام الله،ناكثا عهده مخالفا لسنة رسول الله،يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان،فلم يغير عليه بفعل ولاقول كان حقا على الله أن يدخله مدخله
٢- الناس عبيد الدنيا،والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه مادرت معائشهم،فاذا محصوا بالبلاء قل الديانون
٣- الموت اولى من ركوب العار والعار أولى من دخول النار
٤- أما بعد فاني لااعلم اصحاباً اولى ولاخيرا من اصحابي ,ولااهل بيت ابر ولا أوصل من اهل بيتي ,فجزاكم الله عني جميعا واني قد اذنت لكم فانطلقوا جميعا في حل ليس عليكم مني ذمام
٥- يقول الامام الصادق (ع): عجبت لشخص يخاف من اربعة اشياء ولايلتجأ الى اربعة اشياء؟
١-عجبت لشخص غلبه الخوف ولم يلتجىء لذكر الله(حسبنا الله ونعم الوكيل) سورة ال عمران(١٧٣) لأني سمعت أن الله عزوجل يقول ان من خرجوا الى الجهاد ولم يؤثر الشيطان فيهم وتمسكوا بالذكر السابق سوف يحصلون على نعمة من الله(العافية) وفوق ذلك ربحا في تجارة ولم يحدث لهم اي مكروه
٢- وعجبت لشخص مغموم كيف لايلتجىء الى ذكر (لااله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين) سورة الانبياء (٨٧) لاني سمعت أن الله عزجل يقول خلق هذا الذكر : انا نحن نجينا يونس (لانه تمسك كثيرا بالذكر من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
٣- وعجبت لشخص خدع كيف لايلتجىء إلى ذكر (وأفوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد) سورة غافر (٤٤)لاني سمعت الله عزوجل ان الله قد صان موسى لذكره من شر ومكر فرعون وأتباعه
٤-وعجبت لشخص يطلب الدنيا وزخرفها كيف لايلتجىء الى ذكر (ماشاءالله لاقوة الابالله) سورة الكهف(٩٣)لاني سمعت ان الله تعالى قال بعد ذلك على لسان شخص فاقد للنعم الدنيوية يخاطب شخصا يتمتع بهذه النعم : لو اعتبرتني اقل منك بالمال والولد ,فالامل هو الله الذي يعطيني افضل من بستانك و٠٠٠ (رسالة نور على نور,ذكر وذاكر ومذكور)

بتصرف٠٠٠جنان عبد الرضا

يا حســـــــــين

عندما نتحدث عن الامام الحسين عليه السلام , فأعلموا بأننا نتحدث عن قضايا عديدة وعظيمة الشأن من الصعب على الانسان أن يجمعها في آن واحد مهما تعمّق في أبعادها , ومن هذه القضايا التي ترتبط ارتباطاً مباشراً مع سيد الشهداء عليه السلام , هي الدين الكرامة والشهادة الوفاء والتضحية , عدم الرضوخ للذلة مواجهة الموت وغيرها من الصفات التي تجعلني واثقة بأني لو ذكرتها فإنها ستملأ مئات الصفحات و لاتنتهي لأن هذه الشخصية العظيمة هي التي أعطت للتاريخ قلم الكتابة عندما جعلت من دماءُها صبراً لهذا القلم , وعندما تتصفح أحداث عاشوراء في هذا الزمان فأننا نبصر الحسين عليه السلام في عيون مواليه ومناصريه الذين حملوا الراية من بعده وهتفوا :

لاعيش الا أن تموت كرامةً والذل أن تبقى لذل تنظر

وذلك لأن أبا عبد الله الحسين عليه السلام , ضحّى بنفسه وأهل بيته وأصحابه من أجل أن تعلو شمس الكرامة فوق رؤوس حكام الظلام من بيت آل امية والشيء العجيب الذي رأيناه في أحداث عاشوراء هو بأن الانسان إذا أراد أن يدخل التاريخ ويخلد أسمه فأنه يحاول أن يدخله من أوسع أبوابه , لكن ما حدث للحسين عليه السلام هو أن التاريخ جاء بنفسه لكي يدخل في اسمه الشريف ويحتضن أحداثه الأليمة، ولأصبح اليوم هذا التاريخ من حملة راية الحسين عليه ومن الذين يفتخرون بالحسين عليه السلام حيث قال في كل أزمانه كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء .

خادمة الامام الحسين عليه السلام
سندس نجم عبد الله

حكمة الاختلاف بين البشر

خلق الله البشر على أشكال مختلفة منهم السليم والأعمى والعاقل والمجنون والأبيض والأسود،إن صلاح أفراد البشر يكمن في ذلك والشواهد كثيرة ،إذ ينقل إن احد الأنبياء(عليهم السلام)مر إلى جوار شط وأراد إن يعبره ،فرأى مجموعة من الأطفال اجتمعوا على أذية طفل أعمى بينهم،وكانوا يغطسونه في الماء أحيانا،فتأثر النبي(عليه السلام) لحاله ودعا الله أن يفتح عليه بصره ،فاستجاب الله دعاءه،وأصبح الصبي يبصر،فما كان من الصبي بعد ذلك إلا إن يمسك الأطفال ويغطسهم بالماء ولا يتركهم إلا بعد أن يختنقوا غرقا وبهذا الأسلوب قتل الصبي الذي أبصر حديثا عدة أطفال،فالتفت النبي إلى الباري(عزوجل) وقال:انك اعلم مني بحال الصبي ،ثم طلب من الله أن يعيد الطفل إلى سابق عهده ،أي عماه!

هالة عادل
كلية الدراسات القرآنية\جامعة بابل

بلاغة أم المؤمنين (أم سلمة) ودفاعها عن أمير المؤمنين

قليل من زوجات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم , من تركت في التأريخ الاسلامي محطات ٍ مضيئة ومنارات شاهدة تروي لنا قصصا ً وحكايات عن حقائق تأريخية ظلت ترصّع الازمنة والدهور بجواهر البلاغة ولئالئ الفصاحة , تؤرخ لحقبة ٍ زمنية لم يكرر التأريخ مثلها تؤرخ لسيرة رجل ٍ كان بدعا ً من الرجال ومفخرة للأجيال رجل سجد التاريخ تحت أعتاب قدميه إلا وهو حبيبنا وحبيب قلوب المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم , لا أريد أن أطيل في الحديث عن تلك الفترة بقدر الحديث عن دفاع إحدى أمهات المؤمنين وهي أم سلمة رضي الله عنها وأرضاها والتي عدت الزوجة الرابعة لرسول الله صلى الله عليه وآله دفاعها عن أمير المؤمنين وأمام المتقين وحامي حمى المسلمين علي بن أبي طالب عليه السلام ذلك الدفاع الذي أطرته ببلاغة نادرة وبأفحام منقطع النظير مثلها في ذلك مثل أم المؤمنين خديجة الكبرى في دفاعها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلنقرأ معا ً رسالة أرسلتها الى طاغية عصرها مؤسس دولة الظلم والطغيان معاوية بن أبي سفيان نقلناها من شرح نهج البلاغة لأبن ابي الحديد المجلد الثاني ص٧٧.

لمّا بلغها إن معاوية قد أمر بلعن أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر فإقرأن أخواتي هذه الرسالة (الرسالة التي أرسلتها الى معاوية) (إنكم تلعنون الله ورسوله على منابركم , وذلك إنكم تلعنون علي بن أبي طالب ومن أحبه وأنا أشهد إن الله أحبه ورسوله) .

لو أمعنا النظر وتفكرنا بهذه الرسالة البليغة التي فيها ما فيها من الافحام وقوة العزيمة والشكيمة , فهي تخاطب معاوية ابن أبي سفيان ومن خلاله تريد أن تخاطب الأمة الاسلامية والمجتمع المسلم انكم قد خرجتم عن الدين وتركتم الملة لانكم عندما تقومون بلعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إنما تلعنون الله ورسوله « والعياذ بالله » لان علي بن أبي طالب كان محبوبا ً لله ولرسوله بل ما كان يعرفه ويعلم منزلته الا الله ورسوله فأنظروا أيها المسلمون الى اين يأخذكم معاوية بن أبي سفيان وبأي مسير يضعكم والى أي نهاية يوصلكم ما نهايتكم إلاالجحيم والعذاب الاليم ولو أردنا أن نعد بعملية حسابية بسيطة عدد كلمات تلك الرسالة لكانت عدد ألفاظها لاتتجاوز السبعة عشر كلمة أو لفظة لكنها إشتملت أو لخصت أوضاع حقبة ٍ زمنية أمتدت لعشرات السنوات من تاريخ الامة الاسلامية , ذلك التاريخ الذي انهار واضمحل على يد الطغمة الاموية فالله ما أعظم شأنك يا أم المؤمنين يا أم سلمة وقبلك لله درك يارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما أخبرت عنها بحديث ٍ متواترٍ يوم نزول آية التطهير فقلت َ لها « إنك على خير » فكانت من خير النساء وكانت من خير امهات المؤمنين ومن أشدهن حزنا ً عندما ودعت سيد الشهداء الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فقالت له عندما أراد الخروج الى العراق يابني لاتفجعني بخروجك الى العراق فإني سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « يقتل ولدي الحسين بأرض يقال لها كربلاء من أرض العراق .

الحاجة صباالخفاجي



الإستخارة:
اللجـــوء الـــى الله
للخروج من الحيرة

تعج الحياة بألوان متعددة من المشاكل، صغيرة وكبيرة إقتصادية واجتماعية ونفسية وسياسية وغيرها، تعترض الانسان وتترك بصماتها الواضحة على نفسيته ومزاجه وتصرفاته، وتأخذ من جهده وتفكيره في علاجها وحلّها وقد يكون الحل سهلاً يسيراً وقد يكون صعباً عسيراً، والانسان بين هذا وذاك قد تلّفه الحيرة بردائها ويفرض القلق والتذبذب نفسه عليه فيروح متفكراً في حل لمشكلته ومخرج من معضلته، إن تلك المشاكل تلجئه الى البحث عن مصادر حلول تحل مشاكله وملاجئ يخلد الى الراحة في كنفها، ويعلق عليها همومه فيعمل عقله وتفكيره ويبحث ويستشير ويسأل ويحاول حتى يصل الى ما يقتنع به.

في المجتمعات -بأشكالها المتنوعة- تلقي مشاكل الحياة وهمومها بظلالها على الانسان وتدفعه إلى اللجوء إلى ما هو خارج عن الاطارالمادي ليجد هناك حلاً ينتشله من الهموم الضاغطة على نفسيته، ومن الواضح أن الانسان المتدين يختلف عن غيره، فهو يعالج مشاكله بتدبر وتعقّل واستشارة وهناك أبواب السماء يطرقها اذا ما انغلقت بوجهه أبواب الارض، فيلتجئ الى الله عزوجل وقد داهمته الخطوب وأقضت مضجعه النوائب بحثاً عن منفذ له في حيرته ومشكلته، وللإنسان المتدين قنوات متعددة الاشكال تربطه مع الله كالصلاة والدعاء..... وغيرها ومنها الاستخارة، فالاستخارة نوع من الالتجاء إلى الله عزو جل.

فالاستخارة لها حضورها في مجتمعاتنا، وهذا شيء نلمسه بوضوح حيث تكونت عند كثير من الناس تصورات خاطئة عنها فهو لايفهم حقيقة الاستخارة ولايعرف الوقت الذي ينبغي فيه اللجوء اليها، والذي نأسف له هو ضياع المعنى الحقيقي للاستخارة، وسيادة معنى خاص لها على حساب المعنى الحقيقي ومن ثم تفشّي سلوك مفرط في التعامل مع الاستخارة منبعه هجران معناها الواقعي، والتمسك بمعنى خاص لها له وقته وظروفه.

معنى الاستخارة

الاستخارة على معنيين: المعنى الأول: الاستخارة بمعنى طلب الخير في الشيء وهذا هو المعنى اللغوي، خار الشيء على غيره: أي فضله على غيره وانتقاه. (اللهم خِر لي) أي إختر لي أصلح الأمرين وأجعل الخيرة فيه.

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب العين (الله يخير للعبد اذا استخاره والخيرة مصدر اسم من الاختيار)، وفي الصحاح قال الجوهري (الخيرة: الفاضلة من كلِ شيء).

فعندما يمر الانسان بموقف لايثمر أعمال العقل أو إستشارة الآخرين عن حل فيه تلجئه الحيرة ويضطره التردد إلىأن يلجأ للإستخارة بالقرآن الكريم، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، « يا علي من إستخار الله في أموره لم يقع في حيرة ومن شاور الناس لم يندم ».

والمعنى الثاني: التشاور مع الاخوان المؤمنين العقلاء من أهم الامور، قال تعالى: { وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين} آل عمران ١٥٩, ونقل عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل لرسول الله ما الحزم ؟ قال: مشاورة ذوي الرأي واتباعهم، وعن الصادق عليه السلام: « لامظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير » ، وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إنه لا تشاور جباناً فإنه يضيق عليك المخرج، ولاتشاور البخيل فإنه يقصر بك عن غايتك، ولا تشاور حريصاً فإنه يزين لك شرهما ».

متى نلجأ للاستخارة؟

إن الاستخارة بمعناها الرائج ينبغي أن تكون حالة خاصة لها ظروفها الخاصة، أما إذا جعلت حالة عامة فإنها ستكون حالة مرفوضة قد تجرنا الى تكبيل حركة الانسان في الحياة، والقضاء على عقله وتحجيم دوره.

ونحن نرى البعض ممن لم يفهم الاستخارة ويفهمها – أي الاستخارة بالقرآن نراه يسرف في اللجوء الى الخيرة عند كل أمر وفي كل شيء حتى لو كان ذلك الشيء تافهاً، مما يشكل شخصية هزيلة بنظر الآخرين ويكون مثاراً للضحك والاستهزاء في كثير من الأحيان وهناك نماذج كثيرة من هذا النوع الذي يسرف في الخيرة بشكل مفرط انطلاقاً من فهم خاطئ لها ولمواضعها، ومن الواضح أن في ذلك تحجيراً للعقل وتعطيلاً لمواهب الانسان الفكرية التي وهبها الله تعالى ليسير به شؤونات حياته، لا أن تكون الاستخارة بوصلته في حياته لا يملك أمامها قراراً تأمره هي وتنهاه، إذ للإنسان عقل يفكر به ويتخذ القرارات ويعمل ويتحرك والعقل منحه الله تعالى للانسان ليأخذ دوره في حركة الانسان ومسيرته، والذي يتنازل عن عقله يهبط الى مستوى أقل من مستوى البهائم: { إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لايعقلون } الانفال ٢٢.

فعلى الانسان أن يلجأ الى عقله وتفكيره لاتخاذ القرار ولكن قد يعجز الانسان عن ذلك في موقف ما – وهذا يختلف باختلاف سعة تفكير الشخص أو حجم الموقف الذي يواجهه فعند ذلك ينبغي له أن يلجأ الى الاستشارة والاستشارة في عمقها رجوع الى العقل أيضاً لأنه يرجع الى عقول الآخرين ليشاركوا عقله في صنع القرار، و« من شاور الرجال شاركها في عقولها » ، كما يقول أمير المؤمنين علي «عليه السلام».

يقول أمير المؤمنين عليه السلام: لاظهير كالمشاورة.

ويقول عليه السلام أيضاً: المشورة تجلب لك صواب رأيك.

و: لا مظاهرة أوثق من مشاورة.

و: نعم المظاهرة المشاورة، أي نعم الظهير والمعين المشاورة.

فالاستشارة: مجموعة عقول تتلاقح لاتخاذ قرار ما،

شاور سواك إذا نابتك نائبةً
يوماًوإنكنتمنأهل المشوراتِ
فالعين تنظر منها ما دنا ونأى
ولا ترى نـفـسـها إلا بمرآةِ

وإن هناك مواصفات خاصة للمشير الذي يستشيره الانسان، إذ ليس كل شخص ينفع كمشاور ولهذا يجب أن يلحظ مواصفات المشير من إيمان وعقل وتجربة ونصح، فإذا لم تثمر المشاورة عن شيء وبقيت الحيرة هي السائدة فعند ذلك يلجأ الانسان الى الاستخارة، ويكون الانقطاع الى الله والاضطرار اليه: {أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء } النمل ٦٢.

أدعية في الاستخارة

الاستخارة من ألوان الدعاء فهي قناة ربطٍ بين الانسان وربه، ومرآةٍ تعكس صورة للارتباط الروحي مع الله عزوجل ، ومن جهة أخرى تعكس صورة الفقر الانساني الذي يحث الانسان الى اللجوء الى الله الغني الحميد قال تعالى { وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعانِ فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون } البقرة ١٨٦.

ودعاء أمير المؤمنين علي عليه السلام: (ما شاء الله كان اللهم إني أستخيرك خيار من فوض إليك أمره، وأسلم إليك نفسه، وأستسلم إليك في أمره، وخلا لك وجهه، وتوكل عليك فيما نزل به، اللهم خر لي ولاتخر علي، وكن لي ولاتكن علي، وأنصرني ولاتنصر علي، وأعني ولا تعن علي، وأمكني ولاتمكن مني وأهدني الى الخير، ولاتضلني، وأرضني بقضائك وبارك لي في قدرك، إنك تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريد، وأنت على كل شيء قدير،

اللهم ان كان الخيرة في أمري هذا في ديني ودنياي وعاقبة أمري فسهله لي، وإن كان غير ذلك فأصرفه عني ياأرحم الراحمين، إنك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل).

ودعاء الامام زين العابدين عليه السلام، دعاء الاستخارة الوارد في الصحيفة السجادية « اللهم إني أستخيرك بعلمك، فصل على محمد وآله، وإقضِ لي بالخيرة، وألهمنا معرفة الاختيار، وأجعل ذلك ذريعة الى الرضا بما قضيت لنا، والتسليم لما حكمت، فأزح عنا ريب الأرتياب، وأيدنا بيقين المخلصين، ولا تسمنا عجز المعرفة عمّا تخيرت فنغمط قدرك، ونكره موضع رضاً لك، ونجنح الى التي هي أبعد من حسن العاقبة، وأقرب الى ضدّ العافية، حبب إلينا ما نكره من قضائك، وسهل علينا ما نستصعب من حكمك، وألهمنا الانقياد لما أوردت من مشيتك، حتى لا نحب تأخير ما عجلت، ولاتعجيل ما أخرت، ولا نكره ما أحببت، ولا نتخير ما كرهت، وأختم لنا بالتي هي أحمد عاقبة، وأكرم مصيراً، إنك تفيد الكريم وتعطي الجسيم، وتفعل ما تريد، وأنت على كل شيء قدير »

شبهات تثار عن الاستخارة

هناك رؤيا واضحة عن الاستخارة، في أنها لاتخالف العقل والشرع لأن العقل والشرع يدفعان الانسان الى اللجوء الى كنف الله وهل من عاقل يرفض أن يستشير الانسان غيره في أموره ؟ فكيف إذا كان المشيرهو الله تعالى ؟ هناك من يرفض الاستخارة جملةً وتفصيلاً بداعي إنها تعطل العقل، وتحجم دوره، هناك سوء فهم للاستخارة إستخداماً خاطئاً مفرطاً فهي ترشد الانسان الى اللجوء الى الله والقرآن لحسم حيرة تسلب من الانسان قراره، وتصميمه في عمل بعد إن تسد عليه أبواب المذاهب فلا يجد منفذاً للخروج من الحيرة المطبقة عليه فيتضرع الى الله، نجد من الناس من أخذت الاستخارة مجالاً واسعاً في حياته وتفكيره وقراراته، ونجد آخر فنراه هازئاً ساخراً من الاستخارة، إن طرح الوعي الصحيح للاستخارة بما ينسجم مع الذوق الاسلامي السليم الذي يحث الانسان مع الارتباط بالله والاكثار من دعائه والاستعانة به، إن ظاهرة الاستغراق في الاستخارة من سلبيات المجتمع التي يرفضها العقل والشرع والذوق فمثلاً نرى البعض يلجأ الى الاستخارة في عمل مستحب أو نرى البعض يقتنع في موضوع قناعة تامة لكن مع ذلك يستخير، والبعض الآخر يجعل الاستخارة تلسكوباً يكشف له المستقبل – مثلاً يجرب الطالب – الاستخارة بعد الامتحان ليعرف ان كان ناجحاً أم لا.

نحو فهم صحيح واسلوب في استخدام الاستخارة:

لم يعالج القران الكريم الظواهر السلبية في المجتمع، علاجاً سطحيا ً بل عالج الظواهر من العمق ليجتثها من الجذور، فعالج تفكير الانسان لفهمه للأمور، لانه مصدر التصرفات، فمثلاً: عندما جاء الى ظاهرة قتل الاولاد –ذكوراً وإناثاً – خشية الفقر لم يقتصر على منع مزاولتها فحسب بل تتبع جذور الظاهرة والتي تمتد الى عمق تفكير الانسان فحاول صياغة فكر الانسان من جديد فعالج التفكير والاعتقاد بأن الرزق بيد الانسان وهو ثمرة جدهِ وجهده، وهذا جذر الظاهرة فبدأ يعالجها من العمق والصميم فقال تعالى: { ولاتقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً } الاسراء: ٣١.

وهنا – يستلزم علاج ظاهرة الاستغراق في الاستخارة إستغراقاً مشينا ً وبعيدا ً عن الذوق الاسلامي، مما يستلزم فهما ً صحيحا ً للاستخارة.

ما بعد الاستخارة

إن الاستخارة ليست مهمتها أن تعطي للمستخير الضمانات، لما يقدم عليه من أمر، بل مهمتها تخليصه من حالة التذبذب التي يعيشها، فتشير عليه بالفعل أو بعدمه فيكون بذلك خلاصه من الحيرة والاضطراب ولما كانت الاستخارة من ألوان الدعاء التي نطق بها القرآن الكريم فقال: { وقال ربكم إدعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين } غافر: ٦٠، ان التضرع والتوجه الحالة المطلوبة للمستخير ولهذا نلمس عند الاستخارة بأنها تزرع في النفس التسليم لله والرضا بما قدّر وجعل تسديده وارشاده مصباحا ً يستضاء به، كما إنها تعزز في النفوس الفقر الى الله والحاجة الماسة اليه { يأيها الناس أنتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد } فاطر: ١٥.

عن الامام الصادق عليه السلام: أنزل الله عزوجل: « من شقاء عبدي أن يعمل الاعمال ولايستخيرني » فالاستخارة دعاء وتوجه وانفتاح على الله إذ هي نافذة على ساحة القدس الالهي، يهب منها نسيم الطمأنينة والهدوء، ويداعب شغاف القلب، فتسكن النفس الى الراحة وتندفع الى الحياة، يدفعها المدد والتسديد الالهي وهي بهذا المعنى وبهذا الشكل لاتضرب أغلالاً وأصراً على حركة الانسان الفكرية والعملية، بل تدفعه للحركة والعمل ولكن بصورة اخرى، وهي الالتفات الى إن الخير من الله هو بيد الله، فهو العالم بالخفيات.

بتصرف: نهله حاكم

المصادر: الاستخارة /محمد علي السيد هاشم / محمد باقر المجلسي

أهميـــة المـرأة في بناء المجتمع المسلم



المرأة المسلمة هي عماد البناء في المجتمع المسلم لذا كثرت التشريعات التي تتناول أمور المرأة المختلفة وما كان ذلك الا لعظم الدور الذي تلعبه في تأسيس الدولة المسلمة ، وقد برز دور المرأة المسلمة في المجتمع المسلم منذ اول وهلة لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو قلب تلك المراة العظيمة السيدة خديجة رضي الله عنها وارضاها , وما كان لتلك الاحداث ابداً أن تتم هكذا أعتباطاً , لا والله بل هو أمر الواحد القهار الذي يعلم مكانة المرأة المسلمة في بناء ذلك المجتمع المسلم فشرفها بانها اول من يسلم من البشر بعد رسول الله وجعلها تسبق الرجال في ميدانهم فتقتل قبلهم في سبيل الله مما يفسح المجال للمرأة المسلمة ويشعرها بكيانها الاسلامي العريق الذي تشرفت بالانتساب اليه وكذلك مما يلقى عليها عبء الجهاد والعمل لهذا الدين . فالدين ليس دين الرجال وحدهم , وكذلك العمل لهذا الدين ليست مهنتهم وحدهم كما قال جل جلاله {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ.... }التوبة ٧١

والآن آن لك أن تعلمي أيتها المرأة المسلمة من أنت , وما دورك في بناء هذا المجتمع المسلم والذي أراد أعداء هذا الدين لك أن يعمى بصرك عن تلك الحقيقة , لكي لايخرج الآسد الكامن من أحشائك ليهدم على رؤوسهم ما شيدوه من بناء هش يريدون به تقويض دولة الاسلام , وليزعزع الآرض من تحت أرجلهم فيصير بنيانهم خراباً في خراب .

أنتِ أيتها المرأة نصف المجتمع وأنت التي تلد وتربي وتكون شخصية النصف الثاني من المجتمع أنت البنت ريحانة المنزل وقرة عين ابيها وأمها ومدعاة دخول أبيها الجنة ان رعاها وأحسن اليها , وأنت الزوجة الودود الولود التي يقع عليها عبء تهيئة السكن لزوجها , وجعل بيتها جنة له ولأبنائها ومن هذا البيت ينطلق الرجل ليخوض معركة الحياة بنفس قوية وروح مثابرة كيف لا ؟ ووراءه في المنزل من تقول له كل يوم وهو ذاهب لعمله « اتق الله وأدعُ الى الله , وأعلِ في الآرض كلها راية لاإله الاالله .

وأنتِ الأُم المكرمة التي يقع على عاتقها بناء الأُسرة التي هي اللبنة الكبرى في بناء المجتمع كله فهي التي تحتضن الصغار وتنشئهم في جو يسوده المحبة والوئام فيخرجون باذن الله جل وعلا خالين من الأمراض النفسية والعقد المدمرة , وكذلك أنت من تنسج حولهم سياج الأمان من الرعاية والحماية والتربية الاسلامية السليمة والعقيدة الصحيحة والتي تحميهم بها من الانزلاق في مهاوى الرذائل والمنكرات , ومن السحر والشرك والخرافات وكذلك من الادمان والخمور والتدخين , ومن الزنا والعلاقات المحرمة ومن السرقة وخيانة الأمانة ومن سائر الذنوب والمعاصي وكذلك هي التي تتولى العناية بصحتهم وتغذيتهم ونظافتهم والعناية بسائر شؤونهم الخاصة والعامة وكذلك هي التي تعتني بامر دراستهم وتثقيفهم , ومن ذلك كله تخرج للمجتمع عضواً صالحاً نافعاً سليم العقيدة صحيح العبادة , قوي البدن صحيح النفس واسع العلم والثقافة .

وأنتِ من تخرجين لنا الأب الصالح والأُم الصالحة , واللذين يكونان فيما بعد الأُسر المسلمة حق الأسلام والتي تشكل لبنات متينة في بناء المجتمع المسلم , وأنتِ كذلك المعلمة التي على كاهلها يقع عبء تنشئة الصغار في الروضة ومراحل التعليم المختلفة , وأنتِ أستاذة الجامعة التي تخرج لنا المعلمات والمربيات , والتي تجعل قلمها سيفاً تحارب به في سبيل اعلاء كلمة ربها وتجمع حولها الشابات الداعيات لتدعمهن بالدعم العلمي والمادي والمعنوي ليرتقين درجات السلم حتى آخره، ويكنَ سيوفاً مشهرة في وجه أعداء الدين , وليكن أمهات الدعاة والمجاهدين والعلماء والمنفقين ,

وكذلك أنت المنفقة في سبيل الله من مال الله الذي آتاكِ عن اليمين والشمال في كل أبواب الخير تبتغين نصرة دينك رغبة في رضا ربك فتعينين طلبة العلم والدعاة وكذلك تعينين على تزويج الشباب العاجز عن الزواج وتساهمين في نشر الكتب والكتيبات والأشرطة الاسلامية النافعة وتسهمين في عمل موقع اسلامي أو مجلة اسلامية وتتبرعين لدعم قناة اسلامية تنشر دين الله , وكذلك أنتِ الطبيبة التي تداوي المريضات وتصون أعراض المسلمات وعوراتهن عن التكشف للرجال وتبث في نفوسهن العقيدة المتينة أن الله هو الشافي وأن الطبيب والدواء ما هي الا أسباب ظاهرة كما تبث في نفوسهن الثقة بالله وحسن الظن به في كشف الضر ودفع الأذى , وأنتِ الداعية التي تدعو في كل مكان وفي كل وقت وتدعو كل الناس الى العودة الى الله جل وعلا والى سلوك سبيله القويم وصراطه المستقيم , وشريعته الحكيمة فهي الداعية في بيتها وفي مدرستها أو جامعتها وفي وسط أرحامها وبين جاراتها وصديقاتها تنشر دين الله وتدعو الى سبيل ربها بالحكمة والموعظة الحسنة تنشر الدين بالبسمة والكلمة الطيبة بالدلالة على الخير كله بالشريط النافع والكتيب الاسلامي وبالهدية وبالدعاء الحاني وبالقدوة الحسنة وبالعفو والتسامح وبالرفق واللين أدواتكِ كتاب ربك وسنة نبيك المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لايمنعك من نشر دينك أن تؤذي في سبيل الله , وأنتِ كذلك الشابة المسلمة المعتصمة بدين ربها الابية الحية العفيفة التقية التي تقف في وجه هذا السيل الهادر من الفتن والبلايا الملقاة على عاتق المسلمين في كل وقت وحين , وتقف معتصمة تشهر سيف « لا اله الا الله » وهي تعلم أنها على ثغر من ثغور الاسلام وتأبى أن يؤتى الاسلام من قبلها .

لماذا ركز أعداء الاسلام جهودهم على المرأة ؟

لما علم أعداء الاسلام ما للمراة من دور عظيم في بناء المجتمع المسلم , ركزوا جل جهدهم على افساد المرأة المسلمة وتخريب البيوت المسلمة وباقي الجهد على انشاء الرجل الديوث في المجتمع المسلم والذي يسمح للمراة أن تقوم بذلك الدور المخرب , والذي لو كان في الأمة رجال ما استطاعت المرأة المسلمة أن تصنع كل ما صنعت من التخريب والتدمير ومن هتك عفتها وكرامتها وحيائها , وكذلك عفة الرجال وحيائهم .

نعم أختي المسلمة انهم علموا دور المراة وأيقنوا بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه ما ترك بعده فتنة هي أضر على الرجال من النساء فتلاعبوا بك تلاعبهم بالدمية وكنتِ ويا للأسف أحبولة الشيطان التي تعلقوا بها لينفذوا من خلالها مؤامراتهم اللئيمة ومخططاتهم الخبيثة , ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم .

هل تعلمين ما ذا فعلوا بالمرأة في المجتمع المسلم ؟

❖ نشروا لها النموذج الفاسد عن طريق التلفاز وجعلوا هذا النموذج متشرباً في النفوس عن طريق تجميله وتنميقه , تلك الحضارة العرجاء التي تسير على قدم واحدة , وما هي الا كذب في كذب توشك أن تتهاوى لولا امهال الله لهم وذلك ليمحص الله الذين آمنوا , وليظل أهل الكفر يتمادون في طغيانهم ومجونهم وقد قاموا بتثبيت تلك الصور العوجاء الشائعة عن طريق برمجة العقل الباطن بما يسمى ب (التكرار المستمر) فبضاعتهم الغثة تعرض ليلاً ونهاراً علناً وجهاراً على المسامع والمرائي وعلى القلوب والعقول فيفر منها من يخشى ربه ويتعرض لها طويل الآمل قليل العمل , مضيع الأوقات ومتبع الشهوات .

❖ تصوير الآختلاط بالرجال على أنه أمر عادي ولابأس فيه , وماغير ذلك هو التخلف والرجعية لعلمهم أن اجتماع الرجل بالمرأة في العمل والدراسة والمواصلات والمتنزهات والطرقات هو باب الفتنة العظمى على الرجل والمرأة كليهما .

❖ تبغيض الزي الشرعي وعدّ الزي سجناً يخفي جمال المرأة والدعوة الى الخلاعة والمجون ونزع الحياء وما دامت المرأة هتكت الستر الذي حفظها الله به فقد عرضت نفسها وغيرها من الرجال والنساء لكل الفتن وصارت دمية يتناقلها الرجال ويتبادلونها .

❖ تهميش دور الآم مع أبنائها وفصلها عنهم بانشغالها في العمل واللهو وتصوير الحماية من الآم للا بناء بالتدخل في حياتهم الشخصية والسيطرة عليهم , دعوة منهم لانفلات الأبناء عن زمام الأبوين ليضمنوا لهم الفساد الديني والخلقي وبالتالي يضمنون أن اباء وأمهات المستقبل على قدر كافٍ من الفساد الذي يضمن الآيحرج منهم من يوقظ الأمة من سباتها العميق .

❖ فك رباط الأسرة والدعوى بأن لكل فرد في الأسرة حرية شخصية وحياة خاصة بعيداً عن الاطراف الآخرين وتهوين شأن الرباط المتين والميثاق الغليظ والدعوة للطلاق والتمرد في العلاقات الزوجية لتدمير المرأة والرجل والأولاد وعليه تدمير المجتمع بأسره .

❖ دعوة المرأة لتأخير سن زواجها حتى تنهي تعليمها , وبذلك يضمنون لها الفساد الخلقي وعدم الحصانة كما يضمنون لها نسبة كبيرة من احتمال إشرافها على العنوسة , وبالتالي يدمرون أدوارها الخيرة وكذلك ويستخدمون حاجتها النفسية في افساد الشباب .

شهد سعد عباس
مكتبة العتبة الحسينية / بابل

المرأة وحرية العمل



ان الحرية رغبة طبيعية وحق مشروع من حقوق الانسان , ولكن الحرية المطلقة لايمكن ان تقع لاحد , لان الانسان يعيش في المجتمع , ويحتاج الى الآخرين , ولهذا فهو مضطر الى ان يراعي المقررات الاجتماعية ويلاحظ حقوق سائر الافراد .. ولهذا فهو مضطر الى ان يقيد رغباته وميوله في حدود المقررات الاجتماعية , ان الاسلام يحترم حق الناس في الحرية والعيش حرا , ولكن لايرى الحرية المطلقة في مصلحتهم , ولهذا فهو يحدد حرياتهم بجعل وتشريع التكاليف الفردية والاجتماعية , ويمكن ان لايستسيغ طائفة من الناس بعض الواجبات والوظائف , ويعدونها معارضة ومزاحمة لحرياتهم , غير ان هذا الحكم ناشئ من عدم معرفة الانسان الصحيحة بمصالحه الحقيقية ولهذا السبب يحتاج البشر الى الانبياء والشرائع السماوية, ان المرأة مثل الرجل خلقت حرة وهي ترغب في ان تعيش حرة , لا يتدخل الآخرون في حياتها ولافيما تتخذه من قرارات, وان الاسلام إحترم المرأة وحق المرأة في الحرية وراعاها في جميع تشريعاته مراعاة كاملة ولكن لا الحرية المطلقة وغير المقيدة بل سن تلك التشريعات مراعيا تركيب المرأة الخاص , ومصالحها الحقيقية الى جانب مراعاة سائر افراد المجتمع , ان الاسلام يعد العمل واجبا من الواجبات ووظيفة من الوظائف بل افضل العبادات ويحذر اتباعه من البطالة والمرأة لاتستطيع بل ولا ينبغي ان تكون عضوا مشلولا ً وعنصرا عاطلا فارغا في المجتمع وان العمل حق من حقوق الانسان بل ووظيفة من وظائفه وان المرأة والرجل متساويان في هذا المجال .

وعن بشير الهان قال : سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول : ان الله جل وعز يبغض العبد النوام الفارغ .

ان المرأة هي حرة في اختيار نوع العمل ولكن الاشتغال باي عمل مهما كان لايناسب شان المرأة , ولايوافق مصالحها الواقعية ومصالح سائر افراد المجتمع , ان المرأة وان كانت تشارك الرجل في الانسانية ولكنها ذات خصائص من جهة تركيبها الجسدي والنفسي توجب بعض التفاوت في المصالح والواجبات المرتبطة بها فهي من جانب كائن لطيف وجميل وان مصلحتها ان تحسن حفظ جمالها ولطافتها , ان من مصلحة المرأة ان تراعي هذا الامر عند اختيار شغل من الاشغال , فعليها ان تختار اشغالا لاتعرض لطافتها وجمالها للخطر .

في رسالة امير المؤمنين الى الحسن عليهما السلام قال : لاتملك المراة من الامر ما يجاوز نفسها , فان ذلك انعم لحالها وارخى لبالها وادوم لجمالها , فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة .

وعلى هذا الاساس يتوجب على النساء ان يراعين عند اختيار الشغل , فيقبلن بالاعمال التي تليق بتكوينهن الطبيعي والجسماني والنفسي ومقدراتهن الجاذبية التي تتمتع بها المرأة , اوصى الاسلام النساء بان يراعين الحجاب عند حضورهن في المجتمع .

من جانب آخر , المرأة كائن عاطفي وهي تتأثر عاطفيا اسرع من الرجال , ولهذا فلا تناسب الاشغال العسكرية والنظامية والجراحية والقضائية , اذا تزوجت المرأة ورزقت اولادا وجب ان تلتفت الى هذا المطلب ايضا وهو ان تحمل في وضعها الجديد هذا مسؤولية اكبر واثقل , وهي عبارة عن حفظ وصيانة البيت الزوجي وحسن البعولة وتربية الاولاد اضافة الى الوظيفة , وعلى هذا الاساس يجب عليها ان تراعي هذا الجانب فتقبل بالاعمال التي لاتضر بالنظام العائلي ولاتعارض مهمة تربية الاولاد , وان عليها ان تتفاهم مع زوجها فيما تنوي القيام به من الاشغال خارج البيت لتوصل الى اتفاق ولم تبق هناك مشكلة قط .

بتصرف : اسماء جاسم

التأديب والضرب



ما نفهمه من الكتاب والسنة هو , وجود التأديب بمعنى الضرب ولكن أسلوبه مختلف عما هو متعارف في بعض العوائل والمدارس , وكذلك لا يكون أساسه على وجود الأعراض الخطرة .

الأساس في التربية الإسلامية

من المهم أن ننتبه إلى هذه النكتة , وهي إن في النظام التربوي للإسلام , ليس الأصل على التأديب بمعناه المتعارف الحالي , بل لان بناء الطفل وهدايته مبنية على إعطاء المعارف اللازمة والتوضيحات والوعظ على أساس الفطرة .

إن استطعنا إيقاظ فطرة الطفل , نحيي وجدانه , ونعرفه على قدره وقيمته فإننا نستطيع أن نهديه ونصلحه بدون الاستفادة من الضرب والتأديب , هذا هو الحيوان الذي يجب أن يرشد ويصلح عن طريق الضرب . هل أطفالنا حيوانات حتى لانستطيع أن نهديهم ونرشدهم إلا عن طريق الضرب والتأديب على قول الإمام علي (ع) « العاقل يتعظ بالأدب والبهائم لاتتعظ الابالضرب » ما أكثر الموارد التي نستطيع أن نرفعها ونصلحها عن طريق تعليم الأخلاق والوعظ.

التأديب جزء من أسلوب التربية

لايوجد بحث في التأديب على هذا الأساس لأنه جزء من أسلوب وطريقة التربية وان لم يحسب بعنوان أصل من ذلك . الأصل يبتنى على القبول والاحترام . نحتاج إلى التأديب في زمان يسقط الفرد نفسه عن الحد المعين ولا يكون لائقا للاحترام .

ولاية الأبوين والمربين على الطفل هي لأجل هداية الطفل فقط وإرشاده ورعايته والحفاظ على أعماله وسلوكه وحديثه. التأديب ليس أمرا رائجا وعاما حتى نستطيع أن ننتفع منه في جميع الموارد ومتى ما أردنا وطلبنا .

فوائـــــــد التأديب

التأديب بجميع صوره وأشكاله يستطيع أن يجري في التربية وكذلك من المؤكد إن له فوائد , وذكر عدد هذه غير ممكن في هذا البحث . نحن مع رعاية الاختصار نذكر بعضا منها . وتوجد موارد أخرى يستطيع المربي أن يعرفها بتناسب تجاربه ومعارفه أما تلك الموارد :

١- تقويم السلوك : التنبيه والتأديب له فائدة وهي أن الطفل يفيق عن سباته ويفهم انه عمل عملا خاطئا ويجب أن يمتنع عن إعادته وتكراره . هذا الأمر يستطيع أن يتسم بالشرطية عند الأطفال .

الطفل الذي يؤدب ويضرب بسبب خطأً ارتكبه حتى إن كان لايعرف أن العمل خاطئ , على أساس الشرطية التي قال بها (بافلوف) , يعثر ويجد رابطة بين العمل والجزاء . يفهم انه متى ما عمل عملا خاطئا فانه يجب أن يتحمل الألم والمشقة , ويصل إلى نتيجة وهي انه من الأفضل أن يترك ذلك العمل .

٢- كشف طريق الصواب : التأديب في بعض الأحيان يكون وسيلة للعثور على طريق الصواب بهذه الصورة : الطفل يؤدي عملا , ويقطع طريقا يستفيد من الأصل المتعارف في الإسلام هو أن نهيئ موجبات المصالحة بعد الهجر وان لانستمر عليه . الشخص الذي بدأ الهجران هو الذي يجب أن يمهد للمصالحة والاستمرار على الهجران يسبب في إثارة الشك عند الطفل في تصرفاته وسلوكه مما يؤدي إلى القضاء على الأثر التربوي للهجران .

أضرار التأديب الشديد

التأديب إن كان شديداً وخشناً فانه سيترك أثارا ومضاعفات , وحتى بعض هذا الآثار والعوارض تكون خطيرة في بعض الموارد . بعض تلك العوارض والآثار كما يلي :

- قطع العلاقات العاطفية بين الطفل والمربي التي تسبب في عدم تأثير الجهود والمساعي التي يبذلونها .

- إعطاء الطفل درس الخشونة , الذي هو أيضا سيتعامل بسببها بالخشونة والقسوة في الحال والمستقبل .

- انتهاء اثر التاديب وعدم تأثيره في أمر التربية وتبديله بأمر يسبب العقد النفسية .

- بغض الطفل للمربي والإحساس بان عمله ظالم .

- بروز حالة (الما زوخيسم) وهي حالة تسبب التلذذ بضرب وتعذيب الآخرين له (عند الأفراد الذين لهم أرضية صالحة , وفي بعض الأحيان (السادية) وهي حب إيذاء الآخرين .

- بروز حالة اللكنة في الطفل خصوصا في الموارد التي يكون التاديب فيها شديدا أو في حضور الجمع .

- وجود حالة القلق وهو الاضطراب الذي بدوره يسبب أضراراً أخلاقية كثيرة .

نتيجة التأديب

التأديب إن كان بصورة الضرب أو بصورة أخلاقية , عاطفية إن كان بصورة خفيفة أو شديدة جلي أو خفي . يجب أن تكون له هذه النتيجة وهي :

نجاة الفرد من ارتكاب ذلك العمل والاستمرار عليه , وهدايته إلى الأعمال المشروعة والمناسبة , والتأديب يجب أن يكون عاملا لضبط وحفظ الطفل , يسيطر على أهوائه النفسية , يقيد حرياته المطلقة يقيد أعماله وسلوكه ويجعل لها شروطا ويخرج من فكرة انه كل ما يريد يفعل .

كل الأدوار المتنوعة التي ذكرناها للتأديب , نستطيع أن نوجزها في عبارتين :

١- تضعيف عمله إلى درجة الإمساك عنه والامتناع عن تكراره .

٢- إجبار الفرد على إصلاح سلوكه والمسير على أسلوب وقاعدة مرضية .

نحن نؤدب الطفل , يعني نوصله إلى نتيجة وهي أن المخالفة ليست من صالحه والمصلحة توجب إن يبتعد عن ذلك العمل , فعندما نؤدب طفلا , في الحقيقة نريد أن نذكره بالبرنامج والعمل الذي نريده أن لايرتكبه ويؤديه .

على هذا الأساس , يجب أن يكون تأديبنا درساً للطفل , ونوعاً من التعليم والهداية يوصله إلى طريق وحالة معينة , وبالتدريج لايحتاج معها إلى مربٍّ ولا تذكر أي أخطار وتهديد, بل يسير ويتقدم وحده بالنتيجة التاديب يجب أن لايكون يسبب في إيجاد العقد النفسية له ولايمهد المجال للشر , ولا يجب أن يمهد للغضب والتنفر والإحساس بعدم العدالة .

جنان عبد الرضا

رحلتي الى الاسلام



إسترعيت إنتباه مجموعة أشخاص لديهم برنامج بالغ الشؤم , كانوا _ وعلى الأرجح ما زالوا _ مجموعة دنيئة من أفراد يعملون في مراكز حكومية لكن لديهم مخطط خاص إنهم وبحسب إعتقادي ليسوا مجموعة حكومية وإنما هم يستخدمون مراكزهم الحكومية ليدفعوا بمصالحهم قدماً , إقترب مني أحد أعضاء هذه المجموعة وقد لمس مني فصاحة التعبير والنشاط والدفاع عن حقوق المراة , قال لي إن أنا درست «العلاقات الدولية «وبخاصةً في» الشرق الأوسط «فهو سيؤمن لي عملاً في مصر , لقد أراد أن أذهب الى هناك لأستخدم مركزي في ذلك البلد لأتكلم الى النساء المسلمات ولأشجع حركة حقوق المراة حسبت إنها فكرة عظيمة فقد كنت أشاهد النساء المسلمات على شاشة التلفزيون وأدركت إنهن مجموعة مضطهدة ضعيفة فأردت أن أخرجهن الى نور حرية القرن العشرين وفي سبيل هذا الهدف درست القران والحديث النبوي والتاريخ الاسلامي وتعلمت كيف ألوي الكلمات لأجعلها تشير الى ما أريد , لكن ؟؟ ألا إني ما إن بدأت بالتعلم حتى أخذت رسالة الاسلام تأسرني وأثار ذلك الرعب في نفسي وكانت رسالة منطقية لم أقاوم ذلك التأثير وكنت أبحث وأعاود البحث مجدداً مع مرور الأيام تابعت دراستي عندما إنتهيت من تلك الدروس كان ديني قد تقوض , لكن تابعت دراستي وبعد ثلاث من ذلك الوقت كنت أسال المسلمين بخصوص عقيدتهم بكل فرصة سانحةً لي وذات يوم ذهبت للقاء مجموعة من المسلمين بعد صلاة العشاء إصطحبت الى قاعة فيها ما لايقل عن عشرين شخص _أفسح لي الجميع _ وجلست قبالة رجل مسن كان ذلك الرجل واسع الإطلاع بعلمٍ الأديان – وتناقشنا وتجادلنا حول الإنجيل والتوراة والقرآن حتى طلوع الفجر – عند هذا الحد , طرق وتراً حساساً أدركت إنه قد آن الأوان عرفت إن الاسلام حق وعلي إتخاذ القرار – أجلٍ – أُريد أن أصبح مسلمة – عندما لفظت كلمات الشهادة شعرت بإحساس هو الأغرب , شعرت كأن حِملاً هائلاً قد أُزيح لتوه عن صدري كنت ألهث كما لو إني أتنفس للمرة الأولى في عمري فالحمدُ، لله لقد وهبني الله حياةً جديدة بالاسلام آمين .

نهله حاكم

حكم

أسوأ شيء في الحياة ... أن يعيش الإنسان مع أشخاص يجعلونه يشعر بأنه وحيد.

عمر الدموع لم تحقق شيئا للشيء الذي تذرف من اجله .. ولكنها تكشف ما يضمره القلب من اسرار.

الصديق هو الذي يأتيك دائما عندما يتخلى الجميع عنك .

وردة لانسان على قيد الحياة ... افضل من باقة كاملة على القبر.

أقوال العلماء ..في المرأة.

اخذ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد المرأة وانقذها من مستنقع الجاهلية.

ويشهد التاريخ على الاحترام الكبير الذي اولاه للمرأة

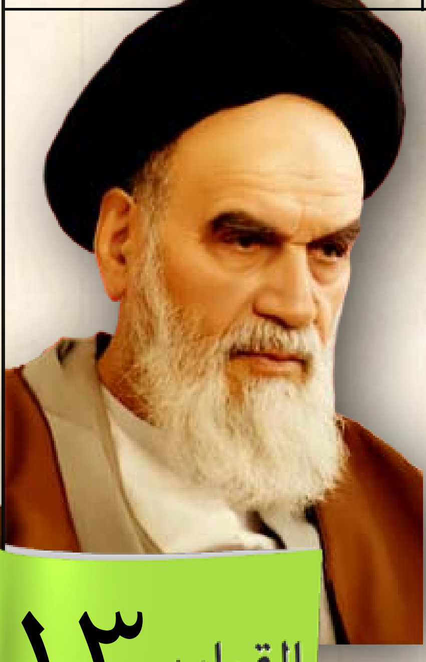
لكي يلفت النظر الى عظمة المرأة ومكانتها في المجتمع.

كلمة الامام الخميني(قدس)

❖ لو جردوا الامم من كل النساء الشجاعات والمربيات للانسان, سوف تهزم هذه الامم.

❖ للمرأة منزلة سامية , وهي تتمتع بمكانة متعالية . ولها في نظر الاسلام مقام سام.

❖ الاسلام لا يعزل النساء عن ميدان الحياة الاجتماعية بل يؤهلهن لاحتلال المكانة السامية في المجتمع .



نهله حاكم



الحمزة الشرقي
لقب غلب على السيد الغريفي

بعد أن إنطلقت بنا السيارة الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة ، متجهين الى الجنوب حيث التحقيق في أحد مراقد أولياء الله ومقربيه ,وقد عقدنا العزم على الذهاب الى مرقد, تلك المرأة التي وهبت روحها الطاهرة وأتبعت زوجها طاعةً لله وللمذهب وهي بنت عمه مع رضيع لها أسمه منصور فكان دورها في التمسك بالعقيدة وفي طاعة الزوج خير مثالٍ لنا كنساءٍ مؤمنات وكان لأستشهاد زوجها وولدها الرضيع في أحضانها ومن ثم إستشهادها صابرة في سبيل الله ما هو إلا نهجُ إستمدته من أئمتنا العظام عليهم السلام وجعلت من زينب الكبرى عليها السلام ، نموذجاً لدورها البطولي في الصبر والتضحية والاقتداء بشجاعتها وولائها « للرسالة المحمدية « فأصبحت بروحها التي تتمتع ببصمةٍ خاصة على الطريق الصحيح إنموذجاً لدور المرأة في الحفاظ على الاسلام والعقيدة من الهوان والزوال فمزارها الشريف واقع بين محافظتي الديوانية والسماوة وهو أقرب الى الديوانية منه الى السماوة ، وأنا في طريق الذهاب الى المرقد الشريف دار في خلدي تساؤلات عدة أهمها أن هناك سيدين بإسم الحمزة ولكن أحدهما يلقب بالحمزة الشرقي والآخر بالحمزة الغربي ، وكلنا يعلم بأن القضية ليست فقط قضية موقع جغرافي فلابد أن يكون سبباً آخر هناك سبب أكبر من ذلك , فالحمزة الغربي هو أبو يعلى من سلالة سيدنا العباس بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام ومن علماء الامة المعروفين صاحب المرقد المشهور في قضاء المدحتية التابع لمحافظة بابل ، أما الحمزة الشرقي فكراماته كانت ككرامات سيدنا الحمزة الغربي فتبادر الى ذهني هل هذا السبب كان وراء اطلاق تسمية الحمزة الشرقي على سيد من البيت الهاشمي وما ان انتهيت من تساؤلاتي تلك حتى وصلنا الى ناحية الحمزة الشرقي التابعةالى محافظة الديوانية ودخلنا الى المرقد الشريف فكان باستقبالنا مجموعة من خدمة المرقد الشريف منهم الحاج سالم محمد المؤذن للمرقد الشريف والاستاذ عادل عبيد خضير مسؤول الاعلام في المرقد الشريف وغيرهما ، فتقدمت بالسؤال الى الاستاذ عادل حول نسب السيد وعما دار في ذهني؟

فأجابنا متفضلاً

: السيد هو أحمد المقدس ابن هاشم ابن السيد حسين الغريفي ابن أبي الحسن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب دفين الحائر الحسيني المقدس ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام , ولد السيد في قرية (الغريفة) احدى قرى البحرين وهو من رجال القرن الثاني عشر الهجري وتولى رئاسة جده الفقيه العلامة السيد الحسين الغريفي وكان عالماً عاملا فاضلاً وكان زاهداً عابداً مواظباً على العبادة شرفه الله بقداسةالنفس سالكاً رياضتها حتى عرف وأشتهر بالمقدس , ويلقب كذلك عند العوام « بسبع الجبور »



و «بسبع آل شبل» وهما عشيرتان معروفتان ولقب بذلك لانه ما قصد من شذ منهم في قطع الطريق والسلب الا ووقع ردعاً لهم من صاحب الكرامات العظيمة .

استشهاده :

إن واقعة استشهاد السيد احمد المقدس ومقتله تحز في النفس , وتؤثر فيها وتحبس الروح عن نشوتها فانه لم تراع فيه هيبته ووقاره ولاكبر سنه وشيخوخته ولاحرمة أهله ولاغربته , والمعروف أنه قدس سره قد سلك الطريق البري حتى اذا بلغ الملوم العتيق وقع عليهم قطاع الطريق وكان معه خلق كثير من أهل البحرين ومن صحبه في الطريق عندما كان قاصداً قبر جده أمير المؤمنين وأولاده المعصومين عليهم السلام وكان قد صحب زوجته وولده منصور فنهبوا أمتعتهم وقتلوا جملة منهم ولما أقبلوا على السيد أبى أن ينيلهم المراد وهو حي يسمع ويرى ما جرى على أصحابه فتولى بنفسه الدفاع عن ماله وعرضه رغم كبر سنه وضعف بدنه فقاتلهم قتال الاسود وأجهزوا عليه وهو ينادي والله إني عطشان ويلكم تدّعون ولاية جدي وتهجمون على عيالي فذبحوه وذبحوا عياله وتركوهم في العراء غير مغسلين ولا مدفونين , وكانت فاجعة قتله فيها بعض صورٍ من فاجعة جده الحسين عليه السلام وأهل بيته الأطهار .

مراحل إعمار المشهد المقدس :

إن أول من بادر في خدمة وإعمار المرقد الشريف هم سدنته وكان البناء من طين , وكانت المنطقة مغطاة بالماء وقبر السيد وزوجته على تلة مرتفعة , وأظهر الله الكرامات من قبره الشريف حتى قصده الناس من كل حدبٍ وصوب , فساهم عدد من التجار والوجهاء في المنطقة بعد إن لمسوا كراماته ونالوا مرادهم في مقامه الشريف ,وفي رجب سنة ١٣٥٥هـ جدد له رواق وقبة ووضع على قبره شباك من « البرونز » وصار له صحن جديد خلف الضريح مساحته الكلية ٥٥٠٠م٢ وقد زينت القبة بمنارتين ارتفاع كل منهما ٢٦م في سنة ١٩٨٦ , وبعد سقوط النظام وتبني ديوان الوقف الشيعي للمزارات المتعددة , أصبح لمزار السيد الحمزة الشرقي أمانة خاصة تابعة الى المزارات الشيعية , أخذت على عاتقها الكثيرمن المهام وأنجزت الانجازات التالية :

١- تجهيز اقسام الامانة بما تحتاجه من مواد مكتبية وحاسبات وجهاز استنساخ.

٢- بناء جناح الادارة وغرفة ضيافة .

٣- تجهيز المزار بخزانات الماء وأجهزة تبريد .

٤- إكساء أرضية الايوانات بالمرمر التركي وتغليف الجدران وصبغ جدران الحضرة الخارجي .

٥- تعديل وتنظيف المنطقة المحيطة بالمزار وتشجيرها .

أما مشاركة الاعمار في محافظة الديوانية فقد كانت من خلال الاعمال التالية :

١- تأهيل الطريق المؤدي الى المزار بطول ٦٠٠م .

٢- ترميم واجهة الجزء الخارجي وتغليفه بالكاشي الكربلائي .

٣- إكساء أرضية الصحن والحضرة

الحاجة صبا الخفاجي

بالمرمر التركي .

٤- ترميم الصحيات القديمة للرجال والنساء .

قبس من كرامات السيد :

إن كرامات السيد أحمد الغريفي أكبر من أن نحصيها على الورق ففي كل يوم يلمسون أهالي البلدة في الحمزة الشرقي نعمة من الله سبحانه وتعالى لشفاء مرضاهم بكرامة السيد الجليل ولقد دلنا على ذلك ما علق من لافتات مكتوب عليهاعبارات الشكر والامتنان لله سبحانه وللسيد . ونذكر بعضاً من هذه الكرامات وعلى سبيل المثال لا الحصر ومنها : كان هناك شيخ من أهالي الديوانية اسمه ياقوت وكان ممن يرثون الحسين عليه السلام قال : ألجأني الزمان الى السفر فسافرت الى جزيرة الشامية فجمعت بعض الدراهم والدنانير وغيرها من سمن وغلة حتى اذا صرت عند قبر السيد وقع علي قطاع الطرق وهم ثلاثة نفرفانهكوني ضرباً وأوجعوني وأخذوا جميع ما عندي وما تركوا علي حتى العمامة أخذوها , فتوجهت بقلبي الى الحمزة الشرقي وقلت ياسيدي ما تقول فيمن سلب وهو في حماك بينما أنا على هذا واذا بالثلاثة قد وقعوا على يدي وقدمي وأعادوا جميع ما أخذوا الي وقالوا أعف عنا عفا الله وستر الله عليك فالتفت الى جهة القبر الشريف واذا انا بسيدٍ يعتم بعمامة خضراء على فرس شاهراً سيفه قاصداً الينا فلما رآهم قد أعادوا ما أخذوا مني رجع الى جهة القبر الشريف , وفي الستينات من القرن المنصرم جاء من منطقة ازمير في تركيا دكتور تركي مع زوجته وهي دكتورة أيضاً وهما يحملان صندوقاً صغيراً ويسألان عن الحمزة الشرقي حتى وصلا الى شيخ عشيرة الخزاعل آنذاك فجاء بهما الى المرقد الشريف وكانا يظنان أنه حي يرزق لكي يهدوا له هذا الصندوق الذي حوى راتبهما لمدة سنة وفاء له وشكراً على شفاء الزوجة الدكتورة وقد ظهر في يدها مرض « السراجة » ولعله المراد به هو مرض الغنغري وأخذ يأكل يدها حتى وصل الى العظم وأراد الاطباء قطع يدها بعد أن عجزوا عن علاجها وكان هناك رجل ٌ عراقي من هذه المنطقة فأرشدهم الى السيد الحمزة الشرقي عليه السلام فشفيت الدكتورة باذن الله جل وعلاه ولذا لقب بأبي سراجة .

ثم كان لنا سؤال عن عمل الاخوات في القبر الشريف وعن آلية اختيارهن فأجاب الاستاذ عادل ان اغلب المفتشات من ذوي الشهادات لكن آلية الاختيار وفق الميزان الديني والخلقي لانه الاساس في هذه المهنة لشرافة وقدسية المكان الذي سيعملن فيه وكان آخر سؤالنا له قبل أن نتحول في تحقيقنا عن الضريح الشريف وعن سدنة المرقد والى اي نسب أو عشيرة ينتمون فكان جوابه وبكل اعتزاز وافتخار ان شيخنا وعميد عشيرتنا هو السيد احمد الغريفي الملقب بالحمزة الشرقي ونقول ما أعظمه من نسب ومأأجله من فخرٍ » ثم توجهنا بأسئلة الى خادمات المرقد الشريف وكانت الاسئلة عن عملهن وعددهن ؟

فأجبن الأخوات : إن عددهن ثمانية عشر وأما عملهن فكان وفق وجبتين صباحية ومسائية ثم سألتهن هل تستطعن التوفيق بين عملكن كخادمات في المزار الشريف وبين مسؤوليتكن كربات بيوت ؟

فأجبن : بأنهن في سعادة تامة في هذه الخدمة التي لاينالها الاالمقربون لله سبحانه وتعالى ولأوليائه الصالحين وأن بعض الأخوات يعملن مع أزواجهن وأقاربهن وقلن نحن نشعر بيوم الاجازة بضيق وملل لما وجدناه من لذة روحية في خدمة لهذا السيد الجليل ولكن تواجهنا بعض المشاكل في عملنا منها إن اغلب الزائرات يرتدين العباءة الاسلامية ذات الالوان الجذابة والحجاب المستورد ووضع المكياج فنقوم بتوجيههن من خلال نقاش صعب ومرير في اقناعهن ثم نرى الاستجابة من أغلب الأخوات لنا والبعض يستنكر منا هذه النصيحة والموعظة في الدين والحجاب وخصوصاً إن أغلب زائري الضريح من شريحة النساء .

وبعد ان إنتهينا من إجراء هذا التحقيق عن مزار السيد المقدس أحمد الغريفي طيب الله ثراه وأسكنه في جناته مع آبائه وأجداده .... فقلنا راجعين الى مدينة كربلاء المقدسة وتجول في خواطرنا ذكريات عن ذلك المزار الشريف وعن كراما ت ومقامات صاحبه ودعونا الله مخلصين له بأن لايجعله آخر العهد لنا بزيارته وزيارة أوليائه الصالحين .

الحاجة صبا الخفاجي



كرامات الإمام الحسين عليه السلام

عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله يحدث عن آبائه أن مريضاً , شديد الحمى عاده الحسين , فلما دخل من باب الدار طار الحمى عن الرجل فقال له : لقد رضيت بما أوتيتم به حقاً حقاً والحمى يهرب عنكم , فقال له الحسين عليه السلام : « والله ما خلق الله شيئاً إلا وقد أمره بالطاعة لنا قال فإذا نسمع الصوت ولانرى الشخص يقول : لبيك قال : أليس أمرك أن لاتقربي إلا عدواً أو مذنباً لكي تكوني كفارة لذنوبه فما بال هذا وكان المريض عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي .

في البحار عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال « صح عندي قول النبي صلى الله وآله وسلم أفضل الأعمال بعد الصلاة إدخال السرور في قلب المؤمنين بما لا إثم فيه فأني رأيت غلاما يؤاكل كلباً فقلت له ذلك فقال : يابن رسول الله اني مغموم أطلب السرور بسروره لإن صاحبي يهودي أريد أفارقه فأتى الحسين عليه الى صاحبه بمئة دينار ثمناً له «

فقال اليهودي للحسين عليه السلام ـ الغلام فداء لخطاك , وهذا البستان له ورددت عليك المال , فقال عليه السلام « وأنا قد وهبت لك المال , قال اليهودي : قبلت المال ووهبته للغلام فقال الحسين عليه السلام أعتقت الغلام ووهبت له جميعاً فقالت إمرأة اليهودي قد أسلمت ووهبت زوجي مهري فقال اليهودي : وأنا أيضاً أسلمت وأعطيتها هذه الدار «

كراماته في حياته الأولى إحياؤه للموتى بإذن الله

عن أبي خالد الكابلي عن يحيى إبن أم الطويل قال كنا عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه شاب يبكي فقال له الحسين : ما يبكيك ؟ قال : إن والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص , ولها مال وكانت قد أمرتني أن لا أحدث في أمرها شيئاً حتى أعلمك خبرها فقال الحسين عليه السلام « قوموا بنا حتى نصير الى هذه الحرة , فقمنا معه حتى إنتهينا الى باب البيت الذي فيه إمرأة وهي مسجاة فأشرف على البيت ودعا الله ليحييها حتى توصي بما تحب من وصيتها , فأحياها الله وإذا المرأة جلست وهي تشهد , ثم نظرت الى الحسين عليه السلام فقالت إدخل البيت يامولاي ومرني بأمرك فدخل وجلس على مخدة ثم قال لها : وصي يرحمك الله فقالت : يابن رسول الله إن لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا وقد جعلت ثلثاً اليك لتضعه حيث شئت من أوليائك , والثلثان لابني هذا إن علمت أنه من مواليك وأوليائك وإن كان مخالفاً فخذه اليك فلا حق للمخالفين في أموال المؤمنين ثم سألته أن يصلي عليها وأن يتولى أمرها ثم صارت المرأة كما كانت «

(إنجاب الذرية)

يقول السيد علي الموحد الأبطحي : في سفري الى مدينة يزد للحصول على نسخة تحتوي شرحاً لزيارة عاشوراء في مكتبة المرحوم الوزيري , التقيت بسماحة علي أكبر السعيدي امام جماعة مسجد (طهماسب) وهو شيخ ذو صلاح ووقار من الملازمين للشيخ غلام رضا يزدي , وكان معاشه من الاعمال التي كان يعملها بيده .

فقال لي : تزوج المرحوم الحاج ابو القاسم بنت زرد شتية بعد اسلامها , ولم تلد أولادا وبعد عشرين سنة علموها قراءة زيارة عاشوراء فقرأتها أربعين يوماً مع اللعن مائة مرة والسلام مائة مرة ودعاء صفوان المعروف بدعاء علقمة , فمن الله عليها بولد ذكر , وكبر الولد وتزوج وقضى حياته في مدينة يزد.

الفكر والفن الاسلامي

قبل الخوض بموضوع الجمال في الفن والعمارة الاسلامية لعل من الضرورة التطرق لموضوع الفن والفكر الاسلامي , فبالرغم مما كتب عن الفن الاسلامي فإنه يبقى موضوعا ً يستحق الدراسة والبحث إذ لم تستكشف آفاقه الفكرية والنقدية والعملية على نحو واسع وعميق , بوصفه مفردة من مفردات الفكر الاسلامي ولا في الدائرة المعرفية العربية بوصفه تشكلا ً من تشكلات التراث ويرجع ذلك لسببين أساسيين , الاول يرتبط بالتصور حول علاقة الجفاء وربما القطيعة مع الفن على الرغم من عدم وجود تحريم في القرآن الكريم للفنون , والثاني يرتبط بالتصور الخاطئ والمغرض أحيانا ً لطبيعة العلاقة بين الاسلام والفن , هذا التصور الذي أطلقه المستشرقون عن الفن الاسلامي هو ليس بمنأى عن الفكر الاسلامي بمظهر لايليق بهذا الدين العظيم الذي جاء بحضارة عم شذاها أرجاء المعمورة وأكد حضوره وديمومته على مر الحقب والقرون , ولذلك ظل مفهوم الفن الاسلامي ضبابيا ً , وغير محدد لغة وإصطلاحا ً في الثقافة الاسلامية فاللغة العربية هيأت له معنى صالحا ً للدخول في توصيف أي جنس أو نوع من الأشياء العلمية والادبية والصناعية وغيرها , والاضافة عليه وعلى الرغم من الحمولة الدلالية للمفهوم التي كانت وما زالت مشبعة بمضامين فكرية ومعرفية عميقة , فإن كثافة استعماله لم تبتعد كثيرا ً عن حدوده ودلالته في البيان والبلاغة والشعر وغير ذلك من مجالات الأدب ولم يأخذ موقعه اللآئق فيه , فكيف يمكن اعادة الاعتبار لمفهوم الفن الاسلامي بحيث مجالات الجمال والابداع يتسع لتمثلاته في ميادين المعرفة الاسلامية ؟ وكيف يمكن على هذا الاساس بناء اسسه ومقوماته ؟

وكيف لايكون للفن الاسلامي من أسرار الجمال الشيء الكثير وهو الذي يختفي خلفه ذلك الفكر التوحيدي الذي يصدر عن الله مصدر كل جمال فأي علاقة بالجمال والابداع تتوج ذلك المنجز الفني , فكيف يسارع بعض الباحثين من المستشرقين الى الادعاء بأن الثقافة الاسلامية تفتقر الى نظرية اسلامية محددة أو رؤية نقدية اسلامية خالصة في مجال الفن والانجاز الفني.أن الناظر في البنية المعرفية للفن الاسلامي يجده منطلقا ً من اسس ومبادئ فكرية وعقائدية واضحة , أهمها مبدأ الوحدانية الذي مثل جوهر الاعتقاد الاسلامي ومكن الفنان المسلم أن يبني هوية ثقافية فنية لها قواعدها وشروطها وأفكارها وأن يعكس الحضور القوي للمضمون العقائدي فأين نلتمس هذه المنجزات الفنية في تراثنا الاسلامي ؟ و اذا كان ثمة جهود نظرية تكشف عن المضمون الفكري او العقائدي في الاعمال الفنية , فأين حضورها في سيرورة العمل الفني الاسلامي في الساحة الفكرية والى أي مدى اختلفت معالجة القدماء للحضور الفني في قضايا الفكر عن معالجة المحدثين والمعاصرين ؟

ثمة شهود فني للفكر في تراثنا العربي الاسلامي , ولعله متفوق على التنظيرات المعرفية والفنية وهذا ماثل في الاعمال الفنية ولاسيما البصرية منها وقد استطاع الفنان المسلم في منجزاته الفنية المثلة في العمارة والخط والزخرفة الدال والمدلول حسب الاستعمال , من إحداث انسجام واضح بين ثنائيات متعددة اللغوي , والمبنى أو اللفظ والمعنى أو المضمون حسب الاستعمال النقدي , والقوة والفعل حسب الاستعمال الفلسفي والفكر والصورة في السياق الجمالي , الخ .

فإلى أي مدى إستطاع الفنان المسلم أن يوازن بين هذه الثنائيات, دون طغيان إحداهما وكيف استطاع أن يسفرعنها رؤيته اتجاه العالم من خلال التشكلات , على الاخرى والبصرية وإذا كان ثمة وعي عند مختلف أصعدتها الفنية فأين هي منجزاتها وهل إستطاع أن يجعل من هذا الوعي ثقافة قادرة على أن تقرب العمل الفني من المتلقي ؟

إن الامة الاسلامية في سيرورتها وصيرورتها كانت دائماً تبحث عن التمكين في شتى المجالات , وفي تأسيس البرامج والمشاريع التي تؤدي دورها في البناء الحضاري بفاعلية وايجابية ولعل موضوع الفن بوصفه مجالا ً معرفيا ً متميزاً قد شكل ثغرة ً لم تجد من يرابط فيها من القائمين على المشاريع الحضارية , وفي نهاية حديثنا هذا نود أن نذكر إن الفن الاسلامي إنطلق من فكر أحد حضوره في مختلف المنجزات الفنية وهذا ما سنجده في الاعداد القادمة .

د. صفا لطفي

طريقة إيقاف البرامج التي تعمل في الخفاء
حين تشغيل الويندوز في كل مرة

و أن أردتم إيقاف بعض البرامج أو برنامج معين على سبيل المثال برنامج بالتوك للمحادثة أو غيرها من البرامج الأخرى فعليكم الطريقة الآتية:

– نضغط على أبدأ أو Start أن كان الويندوز باللغة الإنجليزية

– نكتب الأمر msconfig في خانة البحث عن البرامج و الملفات أو Search Programs and File إذا كان الويندوز باللغة الإنجليزية بنسبة لويندوز فيستا و ٧

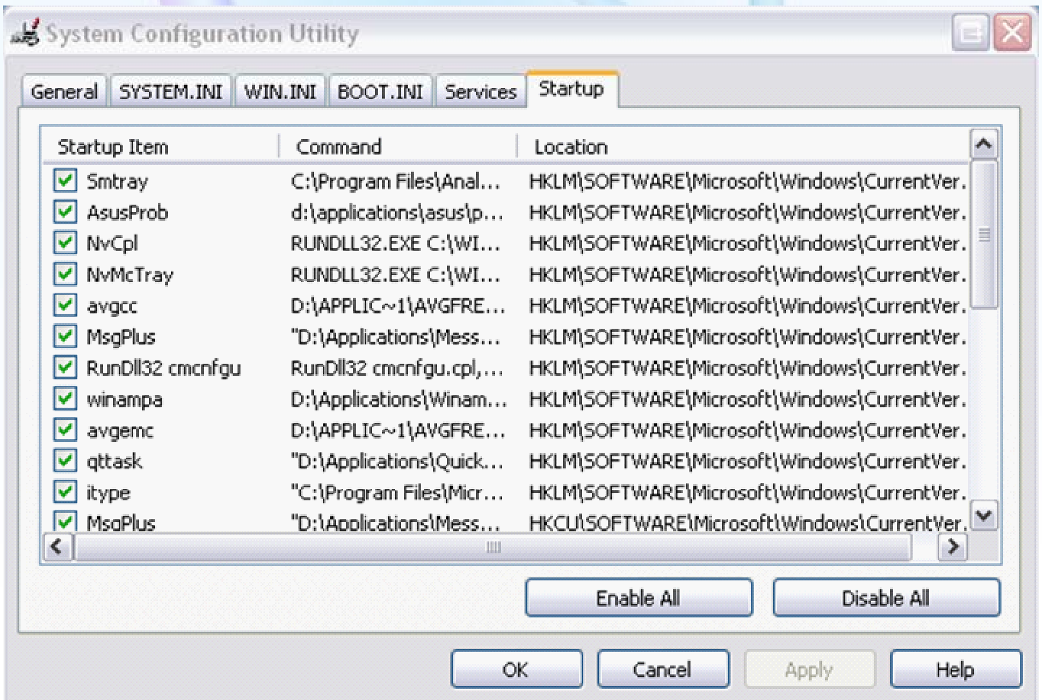
و بنسبة لأكس بي نضغط تشغيل أوRun أن كان الويندوز باللغة الإنجليزية ثم نكتب الأمر السابق

– سوف تظهر لنا شاشة بها عدة أوامر و نختار منها من الأوامر الرئيسية الأمر بدء التشغيل أو Startup إن كان الويندوز باللغة الإنجليزية

– و بعدها نقوم بإلغاء علامة الصح من البرامج التي لا نريد أن تعمل مع بداية تشغيل الويندوز

– و أخيرا نضغط على موافق أو OK و قد يطلب منك الويندوز إعادة تشغيل الويندوز لتفعيل الإعدادات الجديدة اللتي أدخلتها

صورة الشاشة التي بها الأوامر التي تكلمنا عنها سابقا لكن باللغة الإنجليزية



السيدة أم سلمة بنت أبي أمية

إسمها : هند بنت بني أمية بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر .

أبوها : سهيل بن المغيرة بن مخزوم .

أمها : عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة الكنانية من بني فراس الأمجاد .

زوجها : عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

نشأتها : نشأت هند في بيت عريق أصيل يجمع المجد من طرف الجود والشجاعة , وكانت منذ صباها وفتوتها ذات شخصية قوية تفرض احترامها .

حياتها : كانت من شهيرات المؤمنات العاملات , وراء صفوف المجاهدين في سبيل نصرة دين الله حينما أشرقت شمس النبوة وبزغ نور الاسلام على مكة وكان عبد الله وزوجته أم سلمة من السابقين وأوائل الملبين حيث أنضم الزوجان في ركب الايمان منذ المراحل الاولى , كانت أم سلمة هي أول ظعينة توجهت الى الحبشة مهاجرة وأول من هاجر الى أرض الحبشة ولها من الأولاد سلمة و عمر ودرة وزينب .

حين قامت الدولة الاسلامية في المدينة المنورة وأعلن الجهاد ضد أعداء الدين إنخرط أبو سلمة في صفوف المجاهدين تحت راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخوض غمار المعارك فكانت له في بدر صولات وعرفته أرض أحد حيث جرح يومها جرحا ً بليغا ً كاد يودي بحياته إلا إن الله شفاه ببركة دعاء رسول الله ولما بلغه عليه الصلاة والسلام إن بني أسد يدعون الى مهاجمة المسلمين في عقر دارهم في المدينة عند ئذ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا سلمة وقال : « أخرج في هذه السرية » وعقد له لواء , وقال : سر حتى تأتي أرض بني أسد , فأغر عليهم , وبعد أكمال مهمته دخل أبو سلمة حيث أنتقض َ جرحه الذي أصابه يوم أحد , وقد ظنه من قبل إنه إلتأم , فأشتدت به العلة وعزّ الدواء فأخذت المنية تقترب من المجاهد العظيم الذي أسلم الروح ورسول الله بجانبه يواسيه ويثبت وجدانه ويبشره بالجنة والرضوان ,ثم كبرصلى الله عليه وآله وسلم , على زوج أم سلمة تسع تكبيرات فلما قيل له : «يارسول الله, أسهوت أم نسيت؟ قال: لم أسه ولم أنس ولو كبرت على أبي سلمة ألفا ً كان أهلا ً لذلك , ثم دعا رسول فقال : (اللهم أفسح له في قبره , وأضىء

له فيه ، وعظّم نوره ، وأغفر ذنبه ، اللهم أرفع درجته ، في المهديين ، وأخلفه في تركته في الغابرين ، وأغفر لنا وله يارب العالمين » .

أم سلمة بجانب زوجها في معارك الجهاد

كانت أم سلمة مؤمنة صادقة ، مجاهدة فذة ، فهي وزوجها أصحاب الهجرتين الاولى مع زوجها الى الحبشة والهجرة الثانية الى المدينة وهي صاحبة المقدرة على التمريض فشاركت في تمريض جرحى المسلمين في معركتي بدر وأحد وغزوتي دان وبواط وبعدها قطن ، التي هي آخر مشاركة لزوجها من بعده توفي بسبب الجروح قال تعالى {إن الذين قالوا ربنا الله ثم إستقاموا فلا خوفَ عليهم ولا هم يحزنون } الاحزاب ١٣. ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أم سلمة يعزيها في مصابها الجلل فقال « اللهم عزّ حنها ، وأجبر مصيبتها وأبدلها بها خيراً منها فكان الرسول بجانب أم سلمة مواسياً تارة ومرشداً إياها تارةً أخرى ، قالت أم سلمة : لما مات أبو سلمة قلت غريب وفي أرض غربة ، لأبكينه بكاء يتحدث عنه ، فأستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال « أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتاً أخرجه الله منه مرتين ، فكفكفت عن البكاء فلم أبكي » وبذلك وصف عليه الصلاة والسلام بيت أم سلمة بأنه بيت لايدخله الشيطان ، فهو بيت التقوى والصلاح ، ثم زودها صلى الله عليه وآله وسلم بدعاء تدعو به فقال : « قولي أللهم أغفر لي وله ، وأعقبني منه عقبى حسنة فقلت : فأعقبني الله من هو لي خير منه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ».

فكان بيت أم سلمة مثلاً للأسرة المسلمة المؤمنة المكافحة فقد أخلصا للعقيدة ، وضحيا معاً في سبيلها ، ومن أجلها ،

زواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بأم سلمة

كان من عادة العرب ، إنه إذا مات سيد منه ، أسرع السادات من أترابه الى بيته يواسون أهله ، وتقدم أقدمهم مرتبة من المتوفي فيطلب يد زوجته ويضمها الى بيته لحماية أهله وتوفير أسباب الحياة الكريمة لهم ، ولمن تركهم من بعده . عندما إنتهت عدة أم سلمة تقدّم لخطبتها صحابة رسول الله فكانت ترفضهم برفق واحداً تلو الآخر ، علماً منها إنه ليس من بينهم يعدل زوجها أبا سلمة . وأكبر عليه الصلاة والسلام في نفسه تلك السيدة التي رفضت الأيدي التي تقدمت لخطبتها ، فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لخطبتها فقالت : « يارسول الله اني امراة مسنة ، وأنني كثيرة الغيرة ، واني ام ايتام ، فقال لها عليه الصلاة والسلام:اما قولك اني مسنة فانا اسن منك ، ودعا لها الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم عند زواجه بها : « بأن يذهب الله عنها الغيرة»، واما قولك اني ام ايتام فان كلهم على الله وعلى رسوله. فتزوجها عليه الصلاة والسلام سنة اربع للهجرة ، وبهذا أصبحت أم سلمة أماً للمؤمنين وعاشت في بيتها حريصة على مكانتها ، مراعية جانب المودة والألفة مع أمهات المؤمنين .

أم سلمة في الميزان :

١- كانت تقية ورعة تنتهج النهج القويم في سلوكها , حيث في بيتها نزلت آية التطهير وخلوصها لله ورسوله وذريته فهي من أهل الجنة بشهادة رسول الله إنكِ على خير .

٢- كانت محافظة على دينها وبرها وتتبلور لنا بعض مظاهر هذا التبلور في اتصافها بالحدب على الضعفاء , وأحسانها للفقراء والمساكين فكانت لهم خير نصير ومعين وعلى الارقاء , والعبيد وتحريرهم من أغلال العبودية والرق نذكر من ذلك : إن أم سلمة أعتقت مولاها وإسمه « سفينة»

٣- كانت حريصة على تتبع أمور دينها وفهم دقائقه وإستجلاء معانيه , حيث كان بيت رسول الله مقصد المسلمين من كل مكان وقبلة الزوار ومدرسة المسلمين وكعبة يحج اليها كل من ضل عن الطريق فكانت من نساء الرسول وخاصة ً هي تستقبل جموع النساء الوافدات من جميع الانصار للسؤال من حيث طلب الفتوى وآداب الاسلام وتعاليمه وفهم الاحكام ومركز أم سلمة في الحياة التعليمية والاجتماعية مستمد من المكانة التي إحتلتها كزوجة للرسول وتقصيها عن أمور دينها عن زوجها عليه الصلاة والسلام , فتشبعت روحها بفيض وافر من النبع المحمدي لم تكن أم سلمة راويةً للحديث فقط , بل كانت زوجة متعلمة تحفظ عن رسول الله الفتاوى التي تعرض عليه من المسلمين مما أتاح لها أن تتفقه في أمور الدين , فتكونت عندها حصيلة كثيرة من الحديث الشريف والاطلاع على أكثر المسائل الشرعية .

٤- دفاع أم سلمة عن شؤون المرأة المسلمة : حيث سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم , مالنا لانذكر في القرآن كما يذكر الرجال فرد عليه الصلاة والسلام عن قوله تعالى { إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات } الاحزاب / ٣٥.

وسؤالها يارسول الله :(يغزو الرجال ولاتغزو النساء) , فأنزل تعالى { ولاتتمنوا ما فضّل الله بهِ بعضكم على بعضٍ } النساء /٣٢.

سؤالها عن عدم ذكر النساء في الهجرة فأنزل الله تعالى { فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات ٍ تجري من تحتها الأنهار ثوابا ً من عند الله والله عنده حسن الثواب } آل عمران / ١٩٥.

٥- كانت لأم سلمة إهتمامات علمية تملأ أوقاتها وممارسة أعمال يدوية نشيطة تشغل بها نفسها فكانت تحسن فن البناء وتمارسه , وذلك عندما كان الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة دومة الجندل فأغتنمت فرصة غيابه وبنت حجرتها بلبن , بدلا ً من الطين فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها أول نسائه فقال لها ما هذا البناء ؟ فقالت معللة ذلك : « أردت يارسول الله أن أكف أبصار الناس » أخرجه إبن عساكر.

أم سلمة من المؤمنات المجاهدات في سبيل نصرة دين الله :

شهدت أم سلمة فتح خيبر وقالت مع النسوة : ليت الله كتب علينا الجهاد كما كتب على الرجال , فيكون لنا من الأجر مثل مالهم فنزلتِ الآية قوله تعالى : { ولاتتمنوا ما فضّلَ الله به بعضكم على بعضٍ للرجال نصيبٌ مما إكتسبوا وللنساء نصيب مما إكتسبن ِ وأسألوا الله ِ من فضله إن الله ِ كان بكل شيءٍ عليما ً } النساء ٣٢.

وقد كان لأم سلمة في هدنة الحديبية دورا جليل وخطير لم ينسه لها تاريخ الاسلام , بل ظل ناصعا ً نابضا ً على جبهة الاحداث قويا ً و قوة تأثيره كان في مجراها ونتائجها , أما في غزوة الخندق وبإذنٍ من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عندما صحبت أم سلمة « أم سنان الأسلمية » عندما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (كوني مع أم سلمة زوجتي) ونساء أخريات لأسعاف المرضى, وتضميد الجرحى وسقي العطاشى , وخرز السقّاء , وخرجت رضي الله عنها بصحبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في فتح مكة وفازت بمرافقته في هذا الحدث التأريخي الذي عمّ به الاسلام جميع الربوع , ودخل الناس فيه أفواجا ً وهكذا صحبت أم المؤمنين أم سلمة زوجها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في ست

غزوات ، غزوة الخندق، الحديبية ، خيبر ، الفتح ، هوازن وثقيف ، ثم في حصاره الطائف .

أم سلمة رضي الله عنها كانت حجة بذاتها :

نظراً لما شاهدته أم سلمة رضي الله عنها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أخبرها به . فقد شاء الله سبحانه وتعالى أن تنزل آية التطهير في بيت أم سلمة وأن ينزل جبرائيل والملائكة عليهم السلام في بيتها ، ويخبروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وهو واحد من أهل الكساء الذي نزلت في حقهم آية التطهير وقد رويت أحاديث تبين ما يستقبل الناس من الفتن وكانت هذه الروايات في حقيقة الامر دعوة من أجل الاخذ باسباب الحياة الكريمة . وما روي عنها قالت : « أشهد إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أحب علياً ، فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله » .

وروي عن مالك بن جعونة قال : سمعت أم سلمة تقول « علي مع الحق ، ومن تبعه فهو على الحق ومن تركه ترك الحق ، عهداً معهوداً قبل يومه هذا » رواه الذهبي في ميزان الاعتدال . وعن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة في بيتي . فقال : لا يدخل علي أحد فأنتظرت فدخل الحسين عليه السلام ، فسمعت نشيج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبكي . فأطلعت فإذا حسين في حجره والنبي يمسح جبينه وهو يبكي فقلت والله ما علمت حين دخل فقال : إن جبريل كان معنا في البيت قال أفتحبه ؟ قلت : أما من الدنيا فنعم فقال : إن أمتك ستقتل هذا بأرضٍ يقال لها كربلاء . ومن فضائل أم سلمة رؤيتها لجبريل وحضورها في مجلسها يتحدث مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يأتي في صورة دحية الكلبي ، ومن فضائلها أيضاً تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تربة الحسين سيد الشهداء عليه السلام وأخباره إياها بأنها متى فاضت دماً فأعلمي أن الحسين عليه السلام قد قتل فلما كان اليوم العاشر من محرم نظرت أم سلمة الى القارورة فوجدتها قد صارت دماً عبيطاً ، صاحت واحسيناه وأبن رسول الله ، ولقد قدر لأم سلمة رضي الله عنها أن تشهد المقدمات والنتائج وبين المقدمة وبين النتيجة كانت الحجة بالبلاغة فوق رؤوس المسيرة ، فكانت أم سلمة موصوفة بالعقل البالغ والرأي الصائب وكانت ذات حشمة في أوساط مجتمعها الاسلامي ومحترمة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل وحتى بين زوجاته ، وكانت أم سلمة محبة لعلي وفاطمة وأولادهما ومن المرضات لفاطمة عليها السلام لمرضها حتى ماتت عليها السلام ، ولم تزل في ولائها لاولاد فاطمة عليها السلام وماتت بعد قتل الحسين عليه السلام وعندما عزم الامام الحسين عليه السلام على الخروج الى العراق جاءته وقالت له : « يابني لاتفجعني بخروجك الى العراق فأني سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : يقتل ولدي الحسين بأرض يقال لها : كربلاء من أرض العراق .

وفاتها :

قال ابن حبان : إن أم المؤمنين أم سلمة ماتت سنة إحدى وستين بعد ما جاءها نعي الحسين بن علي وقال أبو نعيم : ماتت سنة إثنتين وستين وهي آخر أمهات المؤمنين موتا وروي الحاكم عن عطاء بن السائب قال : كنا قعوداً مع محارب بن دثّار فقال : حدثني بن سعيد بن زيد إن أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد خشية أن يصلي عليها مروان بن الحكم « الاستيعاب » ، وقال أبو عمر: دخل قبرها عمر وسلمة إبنا أبي سلمة دفنت بالبقيع رحمة الله عليها .

وبهذا طويت أم سلمة بوفاتها صفحة ناصعة من أنضر وأطهر وأفضل صحائف الجهاد في سبيل الله ومجد المسلمين فقد كانت وفية لزوجهاصلى الله عليه وآله وسلم ويشهد لذلك مواقفها في التاريخ خلال حياته عليه الصلاة والسلام وبعد وفاته فكانت أثيرة محببة عنده وكانت تلجأ الى طلب العفو والصفح إذا دعت الضرورة فبمسيرة حياتها الشريفة كانت درساً عملياً لكل النساء لكي لايسمح لأحد التدخل بينهن وبين أزواجهن وكانت مثلاً للقدوة والوفاء.

بتصرف:انتصار فتحي

عمل إسلامي يشوبـه حزنٍ عميق

الإعلام سيف ذو حدين،فإن أريد به أن يكون ضالا مضللا يكتسح طبقات من المجتمع ويجرها الى حضيض الرذيلة وقعر الخطيئة فقد يتحقق ذلك من خلاله،وقد يكون إعلاما هادفا يرتقي بالأمم والشعوب ويحول سلوكها الى مثل عليا تبنى عليها حضارات وتتراكم فيها معارف وعلوم ،وما قدمنا هذه المقدمة الموجزة الا لان لقاء عددنا هذا هو مع اعلامية او امرأة تكفلت بأن تكون اعلامية أي مسؤولة عن قسم الاعلام في احدى دوائر الدولة وهذه المرأة هي السيدة ندى ناظم كاظم في المعهد التقني الفني في المسيب .

فهذا لقاؤنا بها اجرينا معها الحوار الآتي:

فكان سؤالنا الاول لها هو أن تقدم نفسها للقارئات العزيزات؟

فقالت :انا ندى ناظم كاظم حاصلة على شهادة البكلوريوس في الزراعة وتدريسية في الاقسام الزراعية في المعهد التقني وأدرس مادة الانتاج النباتي ومديرة قسم الاعلام في المعهد من سنة سقوط النظام البائد ولحد الآن.

ثم سألناها عن صعوبات العمل الاسلامي من خلال تجربتك كرئيسة لقسم الاعلام ؟

اجابت :من اصعب المشاكل التي اواجهها مع الطالبات هي صعوبة اقناعهن بما يفرضه علينا الدين الحنيف لانكم تعلمون ان الطالبة في هذه السن تكون متمردة على الواقع ويكون شعارها عدم المبالاة فكنت وما زلت احاول اقناعهن بالحجاب الاسلامي الملتزم واعاني ايضا بأقناعهن بالحضور الى الندوات الدينية التثقيفية ،غير ان الله سبحانه وتعالى لا يترك الانسان بدون تسديد ففي كل سنة اعثر على مجموعة من الطلاب او الطالبات يقدمون لي الكثير من المساعدة والعون في اقامة الندوات والمهرجانات الدينية ومن امثلة ذلك ما يقوم به قسمي قسم الاعلام باحتفالية عيد الغدير الاغر.

والحقيقة ان من اهم الصعوبات التي الاقيها في نشر الثقافة الاسلامية الملتزمة هو التعارض بين ما اقوم به وبين مسؤوليات ادارة المعهد فالعمادة تتحمل مسؤوليات كثيرة جدا وعلى كاهلها اعباء اعداد كبيرة من مشاكل الطلبة وهي تروم مساعدتي فيما اقوم به غير ان لا وقت لديها لاستفاده جميعا في العملية التربوية والتدريسية .

وسألناها :هل ترين ان هناك فرقاً بعملك كرئيسة لقسم الاعلام في الحلة او في كربلاء؟

فأجابت الست ندى :قطعا هناك فرق لان البيئة لها اثر على الطالب او الطالبة وبما ان طبيعة عملي هو مع الطالبات اكثر من الطلاب فقطعا البيئة الكربلائية بيئة متدينة لا تشبه في بعض توجهاتها بيئة مدينة الحلة .

المجلة :ست ندى ارى حجابك الاسلامي كحجابنا ونحن منتسبات في العتبة الحسينية المقدسة فهل وجدت بعض المضايقات او العوائق بسبب التزامك التام لهذا الحجاب؟

ست ندى :وجه الي مثل هذا السؤال كثيرا وفي عدة مرات حتى ان بعض الاخوات سألتني ان لبس العباءة مع دورك كإعلامية وشخصية مهمة في المجتمع الا تعلمين بانه سلبي وخالٍ من الاناقة



(والاتيكيت)؟فأجبتها:اذا اتيتني بنص من القرآن أوالسنة الشريفة يبيح لي التبرج وخلع العباءة سأفعل ولا اتوانى وسأمتثل للأمر الشرعي هذا من جهة ومن جهة أخرى أن الدين يأمرني بعكس ما تقول أن الدين يأمرني بالحجاب ودين الاسلام هو دين الحرية وليس دين التعصب والخلاعة لتكملة شخصية المرأة في كافة المجتمعات،حيث أن سيدتي الزهراء«عليها السلام»أعظم صوت سياسي وهي بكامل حجابها وكذلك سيدتي زينب «عليها السلام»برغم الحزن والاسى فهي لم تتهاون بالحجاب»فالحجاب واجب شرعي»وتوجهنا اليها بسؤال آخر حول فعاليات قسم الاعلام ؟

الست ندى :يقيم قسمنا عادة في كل عام دراسي مجموعة من الفعاليات اهمها على سبيل المثال لا الحصر .

١-الاحتفاء والاحتفال بكل المناسبات الدينية المهمة من امثال احتفال عيد الغدير ومهرجان الطف ومهرجان مأساة الزهراء «عليها السلام»

٢-ندوات فكرية عن التدخين والمخدرات.

٣-اقامة المهرجانات الشعرية لاستقطاب اكثر عدد من الطلبة للحضور والمشاركة بشرط ان تكون النصوص الشعرية ملتزمة وهادفة،

٤-اقامة مسرحيات وتمثيليات هادفة.

وكنت اعمل جاهدة على ان اجعل من الاعلام في المعهد اعلام غير فئوي او طائفي او سياسي بل كل ما كنت اتوخاه وما زلت وبخاصة في تعاملي مع الطالبات هو نشر الحجاب الاسلامي الملتزم وتثقيف الطالبات بالتعاليم الاسلامية الهادفة لانني اتصور اولئك الطالبات هن امانة في اعناقنا يجب علينا المحافظة عليهن من الانجرار وراء التيارات المنحرفة.

وتوجهنا اليها بسؤالنا الاخير:ماذا تنصحين الطالبات او الشابات بشكل عام؟

الست ندى :انا الآن على حدود اليأس ولكني غير يائسة اطلاقا بسبب الصعوبات التي لاقيتها ودائما اضع نصب عيني الصعوبات التي لاقتها الشهيدة السعيدة بنت الهدى وهي تتحدى طاغية زماننا المقبور فأتصبر واتجرع الآلام في سبيل نشر تعاليم ديننا الحنيف وياليت نساءنا تعرف فكرفاطمة الزهراء «عليها السلام»وتجعل من سيرة السيدة زينب»عليها السلام»قدوة ونبراسا لها.

وبعد ان انتهى لقاؤنا بالست ندى كنا على يقين كامل بانها تحدثت الينا بحركاتها وسكناتها ونظراتها اكثر مما تحدثت بلسانها فقد شعرنا بانها تعاني الما وحزنا عميقين بل صدمة مما تلاقيه في سبيل نشروتعزيز ثقافة الحجاب الاسلامي ومحاربة الاختلاط غير الشرعي بين الطالبات والطلاب فهنيئا لها غيرتها على دينها وهنيئا لها تحملها للمصاعب والمشاق من اجل ذلك.

الحاجة صبا الخفاجي



الاظافر مرآة اللواتي يعشقن الجمال

تكوين طبيعي صلب :

الاظافر هي مجموعة خلايا زلالية لينة مكونة من عنصر البروتين , تخضع لعملية انفصال عن الاصابع , اذ تخرج من نتوء بالجلد وتتحول الى قرنيات مفلطحة صلبة , تختلف اشكالها , فمنها الاظافر الطويلة , ومنها الاظافر العريضة , ومنها الاظافر التي تكاد ترى في النتوء الجلدي ومنها الضحل ومنها العميق .

وهي كبقية الاعضاء تتوقف خصوبتها وسرعة نموها وقوتها على الغذاء , فبقدر ما يكون الغذاء متوازنا بقدر ما تصل عناصره من الفيتامينات والمعادن اليها عبر الاوعية الدموية . وغالبا ما تكون الاظافر ذات شفافية بارزة في الدلالة على اي تغير يطرأ عليها , سواء كان تغيرا غذائيا , ام ظهور امراض , ام تبدلات في مزاجية صاحبها .

وتحتاج الاظافر الى نحو ستة اشهر لكي تنمو من جديد بمعدل ١ ملم في الاسبوع , وغالبا ما تنشط عملية النمو هذه في فصل الصيف تحت تاثير الحرارة التي تحفز الغدد على التهيج ما يسرع في عملية النمو وهي تتوافق مع الشعر في سرعة النمو هذه .

كلنا نعلم ان الاسلام يهتم بالجمال لاسيما جمال المرأة لحكمة , أرادها الله تعالى، ومن ضمن توجيهاته في هذا الخصوص حث الاسلام المرأة على الاهتمام باظافرها لكي تعكس جمالها فضلا عن الاهتمام بصحتها , وما يدل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للرجال « قصوا اظافيركم , وللنساء : اتركن فانه ازين لكن ».

فاصبح الظفر من الزينة للمرأة التي يجب سترها عن عين الاجنبي (ولايبدين زينتهن) الا في حلال الله تعالى .

ميزان الحكمة ج٥

أشكال الاظافر:

١- اظافر لينة : هي الاظافر التي خسرت جزءاً من صلابتها نتيجة سوء التغذية , وافتقار الاوعية الدموية الخاصة بالاظافر الى المعادن والفيتامينات .

٢- اظافر متقشرة , ومفتتة : وهو ناتج عن خلل في الافراز الدرقي الغددي وانخفاض مستويات معدن السليسيوم والبروتينات في الدم , وغالباً ما تعاني النساء اللواتي يعتمدن على النظام الغذائي المفرط .

٣- اظافر رقيقة : تخسر الاظافر جزءاً يسيراً من صلابتها نتيجة تعرض الجسم لتبدلات داخلية مثل الاصابة بالصدفية , الاضطراب في توازن الدورة الدموية , والاصابة بفقر الدم .

٤- الاظافر البيضاء : ان تحول لون الاظافر من الوردي الى الابيض انما يدل على ان صاحبها يعاني من نقص في معدن الحديد وينتج عنه تقلص كمية الدم الضرورية للاظافر .

٥- اظافر حمراء غامقة : ان تحول لون الاظافر الى لون احمر غامق يدل على ارتفاع مستويات الاحماض الدهنية والكولسترول بالدم .

٦- اظافر حمراء وردية : هي ظاهرة غير طبيعية ناتجة عن مشاكل غذائية ادت الى ظهور مشاكل عضوية خاصة بالجهاز الهضمي , وهذا ناتج عن عادات غذائية سيئة مثل الافراط في السكر , والعصائر والفاكهة , وتناول جرعات مضاعفة من بعض الادوية .

٧- اظافر مبقعة باللون الابيض : تظهر هذه البقع بسبب احتواء الاغذية على نسب عالية من السكريات المتوفرة بالكحول , كذلك الافراط في الشوكولاته والفاكهة .

٨- الاظافر المقصفة : تدل الاظافر المقصفة على اصابة صاحبها باحتقان كبدي ناتج عن عادات غذائية سيئة .

٩- الاظافر المقشرة : تدل على نقص بالفيتامينات والمعادن العضوية . وعلى الافراط في استخدام السكاكر والجرعات المرتفعة من الادوية .

١٠- اظافر ذات اضلاع افقية : فيها دلالة على الاصابة باضطرابات نفسية لاسيما التوتر والقلق .

١١- اظافر ذات اضلاع عمودية : تدل على احتقان في الكبد وقصور في الكلية الى جانب اضطراب في الجهاز الهضمي .

١٢- اظافر مشقوقة : غالبا ما تصاب بهذه الظاهرة النساء اللواتي يخضعن اظافرهن لجلسات المانيكير , وغسلها المفرط بالماء والصابون .

١٣- هو ظاهرة مرضية تفرض على المصاب معالجتها فورملاحظتها كونها قابلة للتوسع بسبب الفايروس المتواجد على الاظافر نتيجة الاصابة بالصدفية والحزاز والاكزيما .

متى تلتهب الاظافر ؟

وبناء على ذلك فان استخدام الماء والصابون وغسيل الملابس والاطباق واستخدام السلك ومساحيق الغسيل كل هذه تؤدي الى التهاب النسيج حول الظفر وعندما يلتهب النسيج حول الظفر الخلفي فان الالتهاب يمتد الى الجزء المنغمس في الجلد وذلك يؤدي الى تعرجات على سطح الظفر.

اما علاج الاظافر المصابة بهذه الامراض بشكل عام هو الابتعاد عن استخدام الماء والصابون بكثرة واستخدام مسحوق « الكستلاني الاحمر» واتباع النظام الغذائي الصحي الجيد .

هدى محمود

كعكة الاناناس الخفيفة



المقادير :

- ربع كوب سكر .
- ٣ ملعقة طحين و ١ ملعقة صغيرة ملح .
- ٢ ملعقة صغيرة بيكنج باودر .
- ١ فنجان قهوة زيت عباد الشمس .
- ٢ ملعقة صغيرة فانيلا .
- ٢ ملعقة صغيرة قرفة و٢ كوب عصير برتقال .
- ٢ علبة أناناس قطع صغيرة بدون الصوص مع نص كوب جوز.

طريقة العمل :

نضع جميع المقادير في وعاء ما عدا الطحين والجوز نخفقهم جيداً ثم نضع الطحين والجوز , ونخفقهم جيداً لمدة ونحضر القالب المحفور من الوسط وندهنه بالزيت والطحين ثم نضع الخليط في القالب ونضعه في الفرن ونتركها لمدة ٥ دقائق ثم نقلب الكعكة على صحن التضيف ونزينها أما بقطع الأناناس أو بصوص الكراميل اللايت .

مافينز البتزا



المقادير:

- ٢ بياض بيضة .
- ٢ ملعقة صغيرة بيكنج باودر .
- ١ ملعقة صغيرة خميرة فورية .

نصف الى ربع فنجان زيت عباد الشمس .

- ١ونصف فنجان حليب خالي الدسم .
- ٢ فنجان طحين .
- ١فليفلة حمراء , ١ فليفلة صفراء مقطعة صغيرة .
- ١ مربع جبنة بيضاء قليلة الدسم مبروشة أو مفرومة ناعمة.
- ١ فنجان زعتر طازج أو ناشف ورق .
- ١ فنجان زيتون مقطع أخضر أو أسود .
- ٢ ملعقة قزحة حب .
- ٢ ملعقة بذر الكتان .

طريقة العمل : نحضر وعاء ونضع المقادير السائلة ثم البكنج باودر والخميرة ونحركهم جيداً ثم نضيف المواد الناشفة مع التحريك جيداً حتى تختلط جميع المقادير ويصبح الخليط جاهزاً , ونحضر صينية المافنز وندهنها بالزيت والطحين أو نرشها بال sprayالمخصص لها ، ثم نضع الخليط في قالب المافنز في الفرن لمدة ١٠_ ١٤ دقيقة حتى تنضج من ثم نضعها بالرف العلوي للفرن حتى يتحمر الوجه , تكفي هذه الكمية لتحضير ٣٠ حبة مافنز من الحجم الصغير .

سحر نوري



المسابقة الفدكية

إن الهدف من إقامة هذه المسابقات هو بناء شخصية المرأة وتوعية الأسرة المسلمة بخصوص المظلومية التي عاشتها السيدة الزهراء عليها السلام فكان هدفنا من هذه المسابقة هو إلتقاط ومضات مضيئة ونقاط مشعة في حياة هذه الصابرة المجاهدة التي كانت سيدة نساء العالمين بحق فكان لآل بيت المصطفى عليهم السلام خصوصية خصهم الله العزيز الجبّار بها , وأصطفاهم على الامة إذ قال تعالى :{ وآتِ ذا القربى حقه }الاسراء٢٦.

فلما نزلت هذه الآية على رسول الله ملّك فاطمة فدكاً , قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا فاطمة هذه فدك هي مما لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب , وهي خالصة لي دون المسلمين وقد جعلتها لكِ لما أمرني الله تعالى به فخذيها لكِ ولولدك « .

عن جعفر بن محمد عليهما السلام لما نزلت {وآتِ ذا القربى حقه } أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة وأبنيها بفدك , أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أثر أن تعيش أبنته عيش البسطاء , لتتأسى بأبيها في زهده وكان بنو هاشم كهف الارامل والايتام ومأوى الفقراء والمساكين يقصدهم المحتاجون في كل وقت , لينهلوا من كرمهم وعطائهم فإن النبي أراد من ايهاب هذه الارض هو تحقيق وتنفيذ أمر السماء الأمر الذي يدل على اعتناء السماء بمسيرة الرسالة المحمدية ومستقبلها.

فكان من الواجب أن تعيش ذرية رسول الله بصورة تليق بمقامها الشامخ ليقصدهم الفقراء والمساكين وليكون دورهم مأوى من لا مأوى له , وقد ادرك المنافقون الخلافة لوصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعمدوا قبل كل شيء – وبعد غصب الخلافة – الى انتزاع فدك ليبطلوا بذلك خلافة أمير المؤمنين عليه السلام والتي طالبت بها مولاتنا الزهراء عليها السلام أكثر من مرة , وبقيت صرختها تدوي في تاريخ الاسلام عن الزهراء : « يابن أبي قحافة ! أفي كتاب الله أن ترث أباك ولا أرث أبي « !؟ إن فدك ليست حديثاً لأرض أو ضيعة بل ساحة لاعلان الظلامة , على ظلم التاريخ وأهله وإستنصاراً للحق وذويه وأصبحت فدك غصة في حلق تاريخ الأسلام شرق بها الغاصبون .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إنما فاطمة بضعةٌ مني يؤذيني ما آذاها « مدارك الاحكاك / السيد محمد العاملي , لما توفيت فاطمة وكشف الامام علي عليه السلام عن وجهها فإذا برقعة عند رأسها فإذا فيها : (هذا ما أوصت به فاطمة , أنا فاطمة بنت محمد لاتصلي عليّ أمة ً نقضت عهد الله وعهد أبي رسول الله في أمير المؤمنين وظلموني حقي , وأخذوا إرثي , وخرقوا صحيفتي التي كتبها لي أبي بملك فدك ؟ وكذبوا شهودي وهم الله : جبرائيل وميكائيل وأمير المؤمنين وأم أيمن ....) الهداية الكبرى / حسين بن حمدان الخصيبي . إن فدك كانت ولاتزال منطلق لإعلان عن الحق وإظهار الحقيقة وكشف الأقنعة المزيفة وبهذا إرتأت وحدتنا بإقامة مسابقة نسوية في قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة حول الخطبة الفدكية للزهراء عليها السلام , وكانت على شكل مسابقة لحفظها لتبقى فدك صرخة مدوية حاملة لواء الحق .

نهله حاكم

هل تعلم



هل تعلم ماهي الأمور التي تدفع النسيان وتورث الحافظة والذاكرة ؟

- ❖ ذكر الله تعالى .
- ❖ قراءة القرآن لا سيما آية الكرسي .
- ❖ دوام الوضوء .
- ❖ الصوم .
- ❖ الجلوس مستقبل القبلة .
- ❖ السواك .
- ❖ النظر الى العلماء .
- ❖ أكل العسل .
- ❖ إطاعة الوالدين .
- ❖ تقليل الطعام .
- ❖ صلاة الليل بالخشوع والخضوع .
- ❖ الأستيقاظ في الثلث الأخير من الليل والاشتغال بالعبادة .
- ❖ كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
- ❖ قلة النوم .
- ❖ أكل أحد عشر زبيبة حمراء كل يوم .
- ❖ قلة الكلام .
- ❖ أكل الحلو , العدس , واللحم , والخبز البارد .
- ❖ الاستنشاق .
- ❖ إستعمال العطور .
- ❖ أكل الكندر مع السكر .
- ❖ حمل وإصطحاب الذهب والفضة .
- ❖ الحمام في كل يوم مرة .
- ❖ الحجامة .
- ❖ الابتعاد عن المعاصي والآثام .
- ❖ تناول الفواكه والحليب والبيض والجوز واللوز .
- ❖ عدم الافراط في شرب الماء والخبز الحار والجبن والسكر والتفاح الحامض .
- ❖ أكل الكرفس .
- ❖ الرجوع الى ما تعود فعله .

وأما ما يجلب التوفيق :

- ❖ دخول من إسمه محمد أو أحمد أو حامد أو محمود في المشورة .
- ❖ حسن الظن .
- ❖ الكف عن إغتياب المؤمنين .
- ❖ الرضا بالقضاء .
- ❖ بر الوالدين .
- ❖ الصبر عند البلاء .
- ❖ الدعاء عند الشدة والرخاء .
- ❖ قطع الطمع عما في أيدي الناس .
- ❖ عدم الكذب .
- ❖ كتمان السر .
- ❖ مصادقة الأخيار .
- ❖ قراءة سورة الاخلاص دبر كل فريضة.
- ❖ شرب ماء الهندباء .
- ❖ مجالسة العلماء .
- ❖ قراءة سورة الحاقة في الفرائض والنوافل .

اسماء جاسم


اختــاه كوني
كدرة الغواص